الجامعة الاردنية
كلية التربية
قسم علم النفس

مجرد

" اثر اليتم على السلوك التكيفي للطلبة في المرحلة الاعدادية بمحافظة العاصمه عمان "

رسالة ماجستير مقدمه من :

عمر علي سليمان المريدى

اشراف :

الدكتور / سليمان الريحاني

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطالبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس بكلية التربية في الجامعة الاردنية .

عمان

تموز ١٩٨٥م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

لا يسعني وقد انهيت هذه الدراسة الا أن اتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى الاستاذ الدكتور سليمان الريحاني الذى قدم لي كل رعاية وتشجيع من أجل انجاز هذه الدراسة ، والذى رغم انشغاله وضيق وقته ، خاصة في الشهور الاخيره ، قد منحني من وقته ما أشعرني بالاهتمام والحث على العمل المتواصل .

كما وأقدم خالص شكرى واحترامي للاستاذ الدكتور / عمر الشيخ على كل ما قدمه لي من مساعدة وارشاد باسلوبه الهادئ ، مما أشعرني بانه نعم الاستاذ والموجه .

كما أقدم شكرى الى الدكتور نزيه حمدى الذى قدم لي المشورة والرأى السديد عندما عرضت عليه موضوع الدراسة في بدايتها ، حيث كان لتوجيهاته ونصائحه الأثر الكبير منذ البداية .

ولا يفوتني ان اوجه جزيل الشكر الى الآنسة سميره جرادات في قسم الحاسب الالكتروني في الجامعة الاردنية لما قدمته لي من مساعدة رغم ظروف العمل وضغوطه في ذلك الوقت .

واوجه شكرى الى السيد مدير دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث الاستاذ عطيه محمود والى نائبه الدكتور كمال فحماوى ، والى جميع الاخوه مديرى المناطق التعليمية ومديرى ومديرات مدارس وكالة الغوث ومدرسي ومدرسات تلك المدارس لما قدموه لي من مساعدة .

كما لا يفوتني ان اوجه خالص تقديرى الى زوجتي التي هيأت لي الجو الدراسي الملائم ، والتي ساعدتني فيما احتجت اليها فيه .

الباحث

عمر علي المريدى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهـرس المحتويـات

الموضوع	الصفحه
شكر وتقديـر	ـ
فهرس الجداول الاحصائية	أ
فهرس الملاحق	ب
الخلاصة باللغة العربية	جـ ـ هـ
الفصل الاول :	
ـ مقدمه	١ ـ ٩
ـ الدراسات السابقة	١٠ ـ ١٨
ـ مشكلة الدراسة واهميتها	١٩
ـ اسئلة الدراسة وفرضياتها	٢٠
الفصل الثاني : الطريقة والاجراءات	
ـ مجتمع الدراسة	٢١
ـ عينة الدراسة	٢١ـ٢٣
ـ اداة القيـاس	٢٤ـ٣١
ـ الاجـــراءات	٣١ـ٣٢
ـ تصميم الدراسة	٣٣
الفصل الثالث : النتائج والمناقشة	
ـ النتائج	٣٤ـ٣٩
ـ المناقشة	٤٠ـ٤٥
ـ قائمة المراجع	٤٦ـ٤٩
ـ قائمة الملاحق	٥٠ـ٥٨
ـ الخلاصة باللغة الانجليزيه	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحه
١	توزيع افراد عينة الدراسة الذين طبقت عليهم قائمة مينسوتا الارشادية حسب نوع اليتم والجنس	٢٣
٢	التصميم المستخدم في الدراسة	٣٣
٣	قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية المستخرجة من عينة الدراسة على المقاييس الفرعية السبعة للقائمة	٣٥
٤	نتائج تحليل التباين المتعدد على جميع مقاييس القائمة الفرعية السبعة .	٣٦
٥	قيم (ف) المستخرجة من تحليل التباين الثنائي للدرجات الفرعية السبعة للقائمة .	٣٧
٦	قيم الفارق الاقل دلالة (LSD) بين متوسطات المجموعات الاربعة لنوع اليتم على المقياس الفرعي الاول : العلاقات الاسرية (ع ع)	٣٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهـــــرس الملاحـــــق

الرقـم	موضـــوع الملحـــــق	الصفحه
١	نتائج تحليل التباين الثنائي للمقياس الفرعي الاول : العلاقات الاسرية (ع ع)	٥٠
٢	نتائج تحليل التباين الثنائي للمقياس الفرعي الثاني : العلاقات الاجتماعية (ع ج)٠	٥٠
٣	نتائج تحليل التباين الثنائي للمقياس الفرعي الثالث : الاستقرار العاطفي (س)	٥١
٤	نتائج تحليل التباين الثنائي للمقياس الفرعي الرابع : الطاعه / الامتثال (ط)	٥١
٥	نتائج تحليل التباين الثنائي للمقياس الفرعي الخامس : التكيف للواقع (و)	٥٢
٦	نتائج تحليل التباين الثنائي للمقياس الفرعي السادس : (المزاج م)	٥٢
٧	نتائج تحليل التباين الثنائي للمقياس الفرعي السابع : القياده (ق)	٥٢
٨	توزيع افراد مجتمع الدراسة الايتام وغير الايتام حسب المنطقة التعليمية والصفوف الدراسية والجنس ٠	٥٣
٩	توزيع افراد عينة الدراسة الايتام وغير الايتام حسب المنطقة التعليمية والصفوف المدرسيه والجنس ٠	٥٤
١٠	قائمة باسماء المدارس التي سحبت منها عينة الدراسة من الذكور (ايتام وغير ايتام)٠	٥٥
١١	قائمة باسماء المدارس التي سحبت منها عينة الدراسة من الاناث (يتيمات وغير يتيمات)٠	٥٦
١٢٠	كتاب مدير دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث الى مديرى تعليم منطقة عمان الشمالية والجنوبية ٠	٥٧
١٣٠	كتاب مدير دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث الى مدير تعليم منطقة الزرقاء	٥٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الخلاصـــــة

اهتمت هذه الدراسة بمعرفة اثر اليتم على السلوك التكيفي للطلبة في المرحلة الاعدادية ، وبيان ما اذا كان السلوك التكيفي للايتام يختلف باختلاف جنسهم مع ما ينتج عن ذلك من مشكلات قد تواجههم نتيجة لتأثرهم بأنماط مختلفة من التنشئة الاجتماعية والثقافية نتيجة لفقدان احد الوالدين او كليهما بسبب الوفاة ، كما يعبر عنه من خلال الدرجات المتحققه على قائمة مينسوتا الارشادية .

وقد حاولت الدراسة الاجابة على السؤالين التاليين :-

١. هل يختلف السلوك التكيفي عند المراهقين أيتام الاب او ألام او كليهما عنه عند المراهقين غير الأيتام ؟

٢. هل يختلف أثر اليتم في السلوك التكيفي عند المراهقين الايتام باختلاف جنسهم؟

تكون مجتمع هذه الدراسة من جميع الطلاب والطالبات الايتام وغير الايتام في الصفوف الاول والثاني والثالث الاعدادي ممن تتراوح اعمارهم ما بين ١٣ - ١٦ سنه ، والمسجلين في المدارس الاعدادية التابعة لوكالة الغوث الدولية بمحافظة العاصمة / عمان للعام الدراسي ١٩٨٥/٨٤م.

اما عينة الدراسة فقد اشتملت على ٥٢٠ طالبا وطالبة منهم ٢٦٠ يتيما ويتيمه و ٢٦٠ من غير الايتام تم اختيارهم من مجتمع الدراسة بطريقة العينة العشوائية الطبقية المنتظمة بحسب المنطقة التعليمية والجنس والصف الدراسي ونوع اليتم والمستوى الاقتصادي الاجتماعي ، ومن ثم اختيرت عينة غير الايتام من نفس المدارس والصفوف والشعب وممن يفترض تقارب مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية مع افراد العينة الايتام .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد طبق على افراد العينة قائمة مينسوتا الارشادية المعربة والمعدله للبيئة الاردنية ، حيث اقتصرت الصيغة المعربة والمعدله للقائمة على ٢٩٨ فقره موزعة على سبعة مقاييس فرعية تمثل مجالات التكيف التالية :
العلاقات الاسرية ، العلاقات الاجتماعية ، الاستقرار العاطفي ، الطاعة / الامتثال ، التكيف للواقع ، المزاج ، القياده .

ومن النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة ما يلي :

١. بالرغم من عدم وجود فروق ذات دلاله احصائية على كل مقاييس القائمة الفرعية تعزى الى الجنس ، وعلى مقاييس القائمه الفرعيه باستثناء المقياس الفرعي الاول : العلاقات الأسرية ، الا ان نتائج تحليل التباين المتعدد لمقاييس القائمة الفرعية معا أشارت الى وجود أثر لكل من متغيري اليتم والجنس على السلوك التكيفي ، في حين أنه لم يظهر اى تفاعل ذى دلاله على مجمل مقاييس القائمة الفرعية عند اخذها معا او كل على حده بين اليتم والجنس .

٢. كان لمتغير اليتم اثر ذو دلاله احصائية بمستوى (٠٥ر) على المقياس الفرعي الخاص بالعلاقات الأسرية ، الا انه لم يكن لليتم اثر ذو دلاله على بقية المقاييس الستة الاخرى وهي : العلاقات الاجتماعية ، الاستقرار العاطفي ، الطاعة /الامتثال التكيف للواقع ، المزاج ، القياده .

٣. لم يكن للجنس اثر ذو دلاله احصائية على السلوك التكيفي للايتام على اى من مقاييس القائمة الفرعية السبعه . الا ان نتائج تحليل التباين الثنائي قد اشارت الى اقتراب الفروق في مقياسي الاستقرار العاطفي والمزاج من القيمة الحرجة على مستوى الدلاله (٠٥ر).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولعل عدم وجود فروق بين الايتام وغير الايتام يرجع الى ظروف الرعاية الاسرية التي هيئت للايتام في الاسر التي يعيشون فيها ، وكذلك الى المؤثرات البيئية والثقافية المحيطة بالمراهق اليتيم والتي ترسم الادوار وتساهم في شخصية الفرد وبالتالي تكيفه ، اضافة الى تقارب ظروف مجموعتي الطلاب الايتام وغير الايتام المعيشية والتعليمية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصـــل الاول

مقدمة :-

تستوجب طبيعة عمل المرشد النفسي مساعدة الطلبة في الوصول الى التكيف السليم في المجالات الاجتماعية والاكاديمية والاسرية والنفسية ، والوصول الى حلـــول للمشكلات التي قد يواجهونها بما يكفل لهم الصحة النفسية .

ويذكر باترسون (Patterson 1973) ان أى فرد معرض لأن يواجه مشكلة نفسية قد يختلف نوعها كدالة في المرحلة العمريه التي يمر بها ، او لنمط شخصيته او تبعا لظروفه الاجتماعية . ويتكيف الفرد بشكل سوى عندما يكون مدركا لقدراتـــه الخاصة ، وعندما يستطيع ان يلائم بين هذه القدرات وبين متطلباته وحاجاته ،ومتطلبات البيئة التي يعيش فيها . ويظهر السلوك اللاسوى (اللاتكيفي) نتيجة فقدان هـــذه الملائمة .

ويعتبر الجو الأسرى من اهم العوامل في تكوين شخصية الابناء واساليـــب تكيفهم . فالحب الدافئ الذى ينعم به الطفل ينعكس على مقدار ثقته بنفســـــه وطمأنينته نحو شروط حياته ، وتعلقه بالاخرين ممن يضمهم مجتمعه ، وانطلاقه فـــي نظرته الى شروط الحياة ، وقدرته على مواجهة الظروف القاسية وغير القاسية علـــى السواء . والعكس من ذلك يؤدى للنزوع العدواني عند الرشد او ما يسمى بالســـلوك اللااجتماعي . ويورد الرفاعي ما اكدته دراسات ريبل (Ribble) من ان الطفـــل الذى يتمتع برعاية الام كثيرا ما يختلف عن غيره في نموه الجسدى والنفسي . ثـــم ان الكثير من مظاهر " الحاجة الى المحبه " التي تبدو عند عدد غير قليل مـــن الاحداث والراشدين ترتبط ارتباطا قويا بضعف المحبه في جو الاسره خلال المراحـــل الاولى من حياة الطفل . (الرفاعي ، ١٩٨١) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأما عاقل (١٩٧٤) فيؤكد ان ظروف البيت الذي يعيش فيه الطفل لها اثار بينه على سلوك الاطفال وشخصياتهم ، وان نمو الطفل متكيفا تكيفا حسنا يتوقف على ما اذا كان الطفل مقبولا شاعرا بالاطمئنان في بيته .

دور الاسره في نمو الطفل :-

وقبل ان نتحدث عن أثر وفاة احد الوالدين او كليهما على نمو الطفل وتكيفه ، لا بد من التعرف الى دور الاسرة في نمو الطفل وتطوره مع التأكيد على دور الوالدين في ذلك النمط الطبيعي من العلاقة .

تحتل الاسره مكان الصداره بين المؤسسات الاجتماعية العديده التي أقرتها المجتمعات الانسانيه المختلفه ، وقد دعم هذه المكانه قدمها وثباتها ، وتأكيد الديانات المختلفه عليها ، والاثار التي تخلفها في الزوجين والاولاد ، والحاجات التي تقضيها لهم ، والخبرات التي توفرها ، وغير ذلك من الوظائف التي تضطلع بها نحو افرادها .

فالفرد او الطفل يتعرض في وجوده لتأثيرات متعدده ومختلفه من قبل المحيط الاجتماعي العام باجهزته ومؤسساته المتعددة والمتمثلة بالثقافة السائدة والمجتمع المحلي من جيران وأسرة ..... الخ . وعلى أية حال فان الاسرة تبقى هي الوسط او المحيط الاساسي بين كل تلك الوحدات او المؤسسات الاجتماعية التي تمارس تأثيراتها على الطفل منذ ولادته وبطرق متعدده . واذا علمنا ان فترة طفولة الطفل البشري طويلة بالمقارنة مع الحيوانات ، وانه يعتمد في اشباع حاجاته في هذه الفترة على الأسرة بشكل خاص ، وان هذه الفترة بالذات هي مرحلة نمو وتكون للشخصية ، فاننا ندرك عندئذ اهمية الدور الذي تلعبه الاسرة في نمو وتطور شخصية الطفل بشكل عام . كما ندرك اهمية تأثير العلاقات التي تقوم بين افراد الاسرة الواحدة في شخصية الطفل ايضا . (الريحاني ، ١٩٨٥) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأشار الريحاني في هذه النقطة الى ما يلي :-

" والاسرة بحد ذاتها هي نظام اجتماعي او مؤسسة اجتماعية ذات طبيعة اعتمادية متبادلة يحدد مداها عدد افرادها والادوار التي يلعبونها وعلاقاتهم بعضهم ببعض ومن هنا تنشأ اشباه انظمة في داخل نظام الاسرة الكلي تحدث من تفاعل اى فردين من افراد الاسرة احدهما مع الأخر ، ومن هنا يكون الثنائي (أم - طفل) أو (أب - طفل) هو النظام الجزئي المركزي الذي لا يتجزأ عن نظام الاسرة الاكبر الذي يشمل علاقات جميع افراد الاسرة معا . ولذلك فانه اذا حدث شيء ما لاحد افراد الاسرة ، فان ذلك سيكون له أثره في النظام الجزئي الذي يكون ذلك العضو احد اطرافه ، كما سيؤثر ايضا على النظام الكلي في الأسرة ما دام هو جزء من هذا النظام . وبما ان النظام الجزئي ينعكس على النظام الكلي الذي يكون الاسرة كلها من جهة ، ويعكس ذلك النظام من جهة ثانيه ، فان اى مشكلة تؤثر على نظام الاسرة الكلي سيكون لها انعكاساتها على الانظمة الجزئية داخل الاسرة ، ومن ثم على الفرد الواحد فيها . ان ما يدعم اهمية هذا التفاعل القائم ضمن نظام الاسرة في نمو الطفل وفي بناء شخصيته هو ما اورده الريحاني حول ما اشار اليه روجرز صاحب نظرية العلاج المتمركز حول العميل حين اوضح بأننا اذا اردنا ان نتنبأ بنتائج معالجة طفل مشكل وان نقيم تنبؤاتنا على اساس عامل واحد ، فانه من الافضل ان نركز على المناخ العاطفي السائد في الاسرة تجاه الطفل والذي يستدل عليه من الطريقة التي يتقبل بها الوالدان الطفل والطريقة التي يتصرفان بها نحوه "" (الريحاني ، ١٩٨٥).

فالطفل الذي ينشأ في جو من القبول الاسري ، يمكنه ان ينمي ثقته بنفسه واتجاهاته نحو الاخرين ، ففي مثل هذا المناخ ينمو الطفل بحرية ، ويتعلم كيف يقبل ذاته ، ويتكيف مع واقعه (Jersild, 1968) . لذا فقد اهتم علماء النفس بالخبرات المبكره التي يخبرها الطفل في السنوات الاولى من حياته ، حيث تلعب دورا مهما في تكوين وبناء شخصيته وتشكيل سلوكه . وتقوم الاسرة عادة بدور الوكلاء

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

السيكولوجيين للمجتمع ، فهي تساهم في اكساب الطفل اصوله السلوكية الاولى ومنها يكتسب الطفل نظام التعزيز والعقاب ، وكذلك معرفته ومهاراته واتجاهاته وقيمه . ويعتبر علماء الاجتماع البيئة الاجتماعية وخصوصا الأسرة ذات اهمية في تشكيل شخصية الفرد باعتبارها الجماعة الاولى التي يتفاعل معها الفرد منذ ولادته ، فعملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها الاسرة ، لا تتحقق الا بوجود علاقة خاصة وقوية بين الوليد والأم وبينه وبين الأب . وتتضمن هذه العلاقة الخاصة امداد الطفل بالامن وبالحب والرعاية وجميعها هامة بالنسبة للوليد البشرى (تركي ، ١٩٧٤) .

والتنشئة الاجتماعية الفعالة هي اروع واهم انجازات الانسان ، ومهمة التنشئة الاجتماعية تقع على عاتق الاسرة . لذا يقال ان اهم خدمات الاسرة للمجتمع هي تنشئة ابنائه. فالمحيط الاجتماعي هو الذى يحدد خصائص الطفل السلوكية او الشخصية ، لذا فان الدور الذى يلعبه الوالدان في تنشئة الطفل له اهمية كبرى في شخصيته وتكيفه .

وهناك مفهوم أخر يساعدنا على فهم ديناميات الأسرة ، وهو مفهوم الدور، فبعض علماء النفس حللوا التفاعل داخل الأسرة ، ومن أبرزهم العالم أكرمان Ackerman الذى اعتبر ان الاسرة نظام من الادوار وان الدور يكون كاملا اوغير كامل حيث ان العلاقة بين الادوار بالغة الاهمية في نمو وتطور شخصية الطفل . فالادوار لا تكون بمعزل عن بعضها البعض ، وعلى ذلك فانه ما دام الدور الذى يشغله كل عضو في الاسرة مكملا لادوار الاخرين ، فان الاسرة تعيش حالة من التوازن الدينامي (MCcandless, 1967) .

واعتماد الطفل على والديه كبير جدا في السنوات الاولى ، فالطفل له غرائزه وحاجاته التي يرمي الى اشباعها معتمدا غالبا على أمه . فهي التي تطعمه وتدفئه وتقضي حاجاته وتوفر راحته . فحياة الطفل في هذه السنين سعيدة ومحفوفة بالامن والطمأنينه . والشعور بالأمن في هذه السن هو بدء الثقة بالنفس (القوصي، ١٩٧٠) . يولد الطفل وينتمي في الحالات الغالبة الى اسرته ويعيش معها في اطار من خبرات خاصة ،ومن هذه الناحية تكون الاسرة المؤسسة الوحيدة التي يكاد يشترك كل الاطفال في الانتماء اليها .فالاسرة تعنى بالطفل منذ بدء وجوده وترعاه في عدد من الجوانب لتترك فيه اثارها ، وتكون رعايتها له أول الامر ضرورية ولا غنى عنها لاستمرار بقائه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهي ترعاه صحيا كي ينمو ، ثم ترعاه نفسيا وفكريا واجتماعيا ثم تحيطه بعناصر المحبة والتعاطف التي تجعل صلته مع الاخرين انسانية ومثمرة.

ولا يقف تأثير الأسرة عند حد الرعاية والتكوين في مرحلة ما قبل المدرسة ، بل يستمر بعد ذلك حين تكمل الأسرة عملية التربية ووظيفتها في الرعاية والخدمة مشاركة بذلك المجتمع عامة ، والمدرسة خاصة في التأثير على الطفل وتكوينه ، ومن كل هذه الجهات مجتمعه تأتي المكانة العظيمة التي تحتلها الاسرة في حياة الابناء وتكوينهم اشخاصا يشاركون في حياة المجتمع وتطوره.(الرفاعي ، ١٩٨٣)

ويحتل الوضع الأسري مكانة رئيسية في دراسة الانحراف واضطرابات السلوك والشخصية عموما . فالأسرة هي البيئة الحتمية التي ينشأ فيها الطفل ، وتأثيرها حاسم عليه في جميع المستويات. ضمنها تبنى الركائز الأساسية للشخصية ، ومن خلال قيمها ومعاييرها يتحدد السلوك سويا كان ام مرضيا . وشبكة العلاقات الأسرية (العلاقات بين الوالدين ، العلاقة بينهما وبين الابناء) بما تتميز به من انسجام وعافيه او بما يعتورها من اضطراب وتوتر تحدد حالة كل من افرادها وتوجهه نحو السواء او الاضطراب (حجازى ، ١٩٨١) . لذا اتجهت الكثير من الدراسات نحو تأكيد دور الوالدين في نمو وتطور الطفل ، خاصة دور الام لما لها من مكانة في تكوين الطفل ، فهي التي تطعمه وتحنو عليه وتوفر له جو العاطفه الدافئة . فالأم هي التي تعنى به في قناء الكثير من حاجاته ، لذا فانها تكون موضع اهتمام بالنسبة لشعور الطفل بالأمن والطمانينة ، وبالنسبة لشعوره بالمحبة المتجهه نحوه (الرفاعي،١٩٨١).

وبالرغم من اهمية دور الاب في نمو الطفل خاصة بالنسبة للأولاد ، فان الدراسات حول دور الاب كانت قليلة ، ولعل ذلك يعود الى سببين هما : الاول ، ان الام تحتل دورا بارزا في التأثير على شخصية الطفل ونموه منذ الولادة ، والثاني صعوبة الحصول على تعاون الاباء في مثل تلك الدراسات اثناء النهار، اضافة الى أنهم اقل اهتماما بنمو الطفل من الأم (MCcandless, 1967) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ففي الدراسة التي قام بها موسن Mussen واخرون حول أثر العلاقة بين الوالدين وابنائهم المراهقين ، ظهر ان الابناء الذين لم يحصلوا على عطف ابـــوى كاف كانوا أقل امنا ، وأقل ثقة بالنفس ، واقل توافقا في علاقاتهم الاجتماعيـــة ، واكثر قلقا وتوترا من اولئك الذى حصلـوا على عطف أبوى كاف (تركي ، ١٩٨٤).

وعلى ذلك فان الاعتقاد السائد بشكل عام هو ان التربية الجيدة للطفـــل تتم من خلال ما يلي :-

١. في جو الاســـــرة .

٢. في وجود الام

٣. في أسرة متكامله يعيش فيها الام والاب .

٤. في جو من القبول .

من هذا يتضح لنا دور الأسرة واهميته في نمو وتطور شخصية الطفل ، وبالتالـــى على تكيفه (Jersild, 1968).

أثر وفاة احدالوالدين على نمو الطفل وتكيفه

رأينا فيما سبق اهمية دور الأسرة وبخاصة الوالدين في نمو الطفل وتطوره الا انه كثيرا ما يصاب هذا الدور بالخلل بسبب الوفاة او الطلاق او الهجر او غير ذلك من اسباب التفكك الاسرى ، التي تؤثر بدورها على نمو الطفل وتكيفه .

فقد يحدث ان يموت الاب او الام اوكلاهمـــا ويتركان خلفهما اطفالا فـــــي حاجة لمن يرعاهم ويحافظ عليهم . وقد يعاني الطفل اليتم من مشكلات مادية ، كمـــا قد يعاني من مشكـــلات الحرمـــــــان الانفعالـــــــــي ، مما قد يؤدى الى خلل في نظام الاسره يحول دون ان تكمل الأسرة رسالتها في تنشئة اطفالها . وهـــذا يعني ان الاطفال قد يتعرضون لانماط من التربية تحول دون تكيفهم النفسي والاجتماعي . فـــفقدان احد الوالدين يمثل خبرة اليمه وهزة انفعالية بالنسبة للطفل ، ووجـود زوج أم او زوجة أب قد يشكل خبره اكثر ايلاما من خبرة فقد الاب أو الأم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد يقوم الطفل بسلوك عدواني (ظاهر او كامن) تجاه زوج الأم او زوجة الأب ، على اعتبار أن السلطة التي يمارسها زوج الام او زوجة الأب ، تعتبر سلطة غير شرعية في نظر الطفل - خاصة كلما كبر - فهي ليست سلطة ابيه او امه فعلا (زهران ، ١٩٧٧). ففقدان الوالدين وبخاصة الأم بسبب الوفاة او غير ذلك من عوامل التفكك الاجتماعي كالطلاق والهجر والغياب يؤثر على النمو العام للحياة الأسريه ، كما يؤدى الى تأثر الاطفال جسميا وعقليا ونفسيا . وربما تركت الأسرة البيت وذهبت للعيش مع الجد او احد الاقارب مما قد يؤدى الى حدوث مشكلات تتعلق برعاية الطفل ونموه . وعندها يشعر الطفل بعدم الامان ، والحرمان من مصدر الرضا لحاجاته النفسية خاصة عندما يكون الفقدان للأم . ففقدان احد الوالدين يؤدى الى اعتماد الطفل بشكل كبير على الوالد الباقي - الام او الاب - مما يؤدى بدوره الى عدم نضج في السلوك وقد سجلت حالات كثيرة من الاضطراب النفسي ، خاصة حالات الاكتئاب بين المراهقين نتيجة لفقدان الاب المحبوب بالوفاه . ويكون لفقدان الوالدين اثر مضاعف على تكيف الطفل ونموه ، عندما يفقد كلا والديه ، اذ عليه ان يتقبل تغيرات جذريه في نمط حياته ، وان يتوافق مع اسلوب رعاية جديد من قبل شخص غير معروف بالنسبة له . ولخفض شعوره بعدم الامان ، وعدم الكفاية ، فان عليه ان ينسجم مع رغبات الأب البديل ، وبعمله هذا فانه يطور نمطا شخصيا يقود الى سوء التكيف . (Hurlock,1964) .

وقد اشارت نتائج البحوث الى ان الاطفال الذين ربتهم امهاتهم في الظروف العائلية العاديه ينمون نموا افضل من الاطفال الذين تربوا في ظروف الايداع في المؤسسات التي لا تقوم على العلاقات الاجتماعية الشخصية . فالحرمان الانفعالي الذى يعاني منه الطفل الذى يودع في مؤسسه ، يعني وجود نقصا في التبادل الانفعالي الايجابي بين الطفل وشخص أخر يحتاج اليه ليرعى نموه (زهران ، ١٩٧٧). ان فقدان الطفل لاحد والديه يمكن ان يؤدى الى الشعور بعدم الامن والقلق ، فالوالدين ومحيط الطفل الاجتماعي عوامل هامة في تشكيل مفهوم الذات لدى الطفل، ولما كان مفهوم الطفل عن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ذاته يتشكل ضمن نمط الرعاية المميزه للعلاقات الاسرية التي تلعب فيها الام الدور الاهم في حياة الطفل وفي نمو شخصيته ، فان فقدان الام يؤثر على نمو الطفل وتكيفه (Hurlock,1964).

من هنا فان هذه الدراسة تحاول بحث أثر وفاة احد الوالدين او كليهما على السلوك التكيفي لليتيم ، وذلك من خلال المقارنة بين مجموعتين من المراهقين الايتام وغير الايتام للتعرف الى الفروق بين المجموعتين التي يمكن ان تعزى الى متغير اليتم .

معنى التكيف :

وما دمنا بصدد الحديث عن التكيف عند اليتيم الذي فقد احد والديه او كليهما بالوفاة ،فانه من المفيد ان نلقي بعض الضوء على هذا المفهوم وذلك من اجل الوصول الى فهم اوضح لجوانب المشكله ، وبالتالي مساعدته على تحقيق تكيفه مع الوضع الجديد . فحين يفاجأ الفرد بظرف خطر وغير منتظر ، فانه يمر بلحظات فيها شيء من الاضطراب وشيء من البحث عن الوسيلة المناسبه لمواجهة الخطر . قد يقف قليلا ثم يلجأ الى الهرب . وقد يقف ثم يعد نفسه للدفاع بغير الهرب . وقد يمد يده باحثا عن اداة تساعده على مواجهة الخطر . انه في هذه الحالة امام ظرف جديد مفروض عليه ، وهو يحاول ان يعدل في مجرى سلوكه الذي كان عليه ليجعله متناسبا مع الظرف الجديد . ان الظرف الجديد تغير طرأ على محيط الفرد ، وهو يضغط على الفرد او يواجهه بنوع من الشدة والضيق . فاذا اعتبرنا ما يصدر عن الفرد امام التغير الجديد مجموعة من ردود الفعل ، فاننا نستطيع ان نقول ان الفرد يحاول التكيف مع الظرف الجديد ، وان عملية التكيف تنطوي على ردود فعل تصدر عن الشخص ليرد بها على مطالب مفروضة عليه . وبهذا الشكل نستطيع ان نقول في تعريف عملية التكيف هذه " انها مجموعة ردود الفعل التي يعدل بها الفرد بناءة النفسي او سلوكه ليجيب على شروط محيطيه محدوده او على خبرة جديدة "(الرفاعي ، ١٩٨٣). ان هذا التعريف الذي يؤكد على البناء النفسي يفسر لنا السلوك الذي يظهر عند الطفل اليتيم عندما ينتقل الى بيئة جديده غير بيئة اسرته التي عاش فيها قبل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفـــاة احـــد والديـــه او كليهمـــا . والسلـــوك الـــذي يظهـــره اليتيم عندمـــا يلتحـــق باحـــدى مؤسســـات الرعايـــة البديلـــة . كمـــا يفســـر لنـــا التكيف المناسب وغير المناسب الذي يظهره اليتيم على شكل شعور بعدم الامن والاكتئاب والعدوان وغيرذلك من اشكال سوء التكيف ، او الذي يظهره عندما يتوافق مع اسلوب رعاية جديد من قبل شخص غير معروف بالنسبة له سواء كان زوج الأم او زوجة الأب او احد الاقارب .

ورغم الاشكال المتعدده التي تستعمل فيها كلمة التكيف ، فاننا في النهاية امام مظاهر متعدده لعملية واحدة . انها عملية سلوكيه معقده استدعت وجودها تغيرات معينه اصابت المحيط الذي يكون فيه الفرد وهدفها توفير التوازن او التوافق بين الفرد وهذه التغيرات .

والتكيف قد يكون مناسبا ومصدر ارتياح واطمئنان ، وقد يكون غير مناسب ومنطويا على الاضطراب . فالأول تكيف حسن ، والثاني تكيف سيء . فالعملية التكيفية واحدة في الطرفين ولكننا نحكم عليها حكمين مختلفين بالنسبة للطريق الذي يسلكه والنتيجة التي تنتهي اليها . (الرفاعي ، ١٩٨٣) .

ويمكن ان نورد هنا التعريف الاجرائي التالي لمفهوم التكيف والمنبثق عن اداة القياس المستخدمة في هذه الدراسة . والجوانب التي تعبر عنها الاداء كمظاهر للتكيف .

التكيف : " هو حصيلة تفاعل الفرد مع متطلبات بيئته في مجالاتها المختلفة كما تعبر عنه الدرجات المتحققه على قائمة مينسوتا الارشاديه بابعادها السبعة وهي: العلاقات الأسرية ، العلاقات الاجتماعية ، الاستقرار العاطفي ، الطاعة / الامتثال ، التكيف للواقع ، المزاج ، القيادة ، حيث تدل الدرجات الاقل على المقياس على درجات اعلى من التكيف ".

٣٣١٠١٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدراسات السابقة :-

تعاني المجتمعات البشرية من مشكلات اجتماعية عديدة تتمثل في مظاهر الانحراف عن السلوك السوى لدى بعض افرادها ، مما يؤثر على تكيفهم النفسي والاجتماعي وبالتالي انحرافهم مع ما في ذلك من أثار ضاره عليهم وعلى المجتمع الذى يعيشون فيه. ومن بين هذه المشكلات وفاة احد الوالدين او كليهما وما يترتب على تلك الوفاة من أثار على اطفالهم من بعدهم .

وقد اجريت دراسات عديده حول الانواع المختلفة من الحرمان الأبوى - الاب او الام - الا انه لم يتم التوصل الى نتائج حاسمة حول أثر انفصال الطفل عن امه أو ابيه على تكيفه . وبالرغم من أن نتائج الدراسات متناقضه ، فان مجموعة الشواهد تدعم الافتراض القائل ان حرمان الطفل من رعاية والديه - لأى سبب كان - له أثار سلبيه على نمو الطفل العقلي والعاطفي .

ولالقاء مزيد من الضوء على أثر حرمان الطفل من أحد والديه او كليهما ، يمكننا ان نذكر بعضا من تلك الدراسات التي اجريت حول هذا الموضوع . فقد اشارت نتائج الدراسة التي قام بها بورمان وأيريش (Borman & Irish) سنة ١٩٦٢ والتي قارنا فيها بين المعلومات التي تم الحصول عليها من اطفال حدث انفصال في أسرهم ، والمعلومات التي حصلا عليها من اطفال الأسر التي لم يحدث فيها انفصال ، الى ان الاطفال الذين يعيشون مع الاب الجديد (زوج الام) يميلون الى القلق والانطواء ، كما انهم أقل التصاقا بالاسرة من الاطفال الذين يعيشون مع أبائهم الطبيعيين ، كذلك اشارت الدراسة الى أن ردة فعل البنات كانت اقوى منها عند الاولاد نتيجة وجود الأب البديل (MCcandless,1967) .

كما اظهرت نتائج دراسة فليك ورفاقه (Fleck et,al) سنة ١٩٨٠ كما وردت في الدراسات السيكولوجية (PA, 1981, P. 1087) وجود

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

علاقة هامة بين غياب الاب السيكولوجي والتكيف الشخصي عند الفتيات المراهقات مما - ادى الى وجود اضطرابات في الشخصية ، واشارت نتائج الدراسة التي قام بها فلنر ورفاقه (Felner et,al.) سنة ١٩٨١ الى ان الطلاب الذين فقدوا أباءهم بالموت كانو يعانون من مشكلات القلق الزائد ، اكثر مما هو الحال عند الطلاب غير الايتام (PA, 1982 , p. 469) . اما دراسة باترسون واوفر(Patterson & offer) سنة ١٩٨٢ الطوليه على ٣٥٠ مراهق لتحديد اثر فقدان الاب في الطفوله على المراهقه فقد اظهرت ان مالا يقل عن نصف افراد المجموعة كان لديهم نوعا من الاتصال العلاجي منذ وفاة الاب . وبالرغم من انهم بدأوا يتغلبون على أثر فقدان اباءهم في سن ١٢ سنه ، الا انهم كانوا يعانون من سوء التكيف . وقد أيدت دراسة بيلر (Biller) سنة ١٩٧٤ النتيجة السابقة ، حيث أشارت الى ان غياب الاب في وقت مبكر يعتبر عاملا هاما في عدم التكيف اللاحق . اما دراسة جونسون (Johnson) التي اجراها عام ١٩٨٢ كما وردت في الدراسات السيكولوجية (PA, 1982,P. 617) فقد اشارت الى ان موت الاب يؤثر بشكل ملحوظ على النمو الانفعالي اللاحق للطفل .

وفي الدراسة التي قام بها كل من ستولز ورفاقه(Stolz & Co-Workers) سنة ١٩٥٤ حول أثر غياب الاب على التكيف اللاحق للدافل والتي اجريت على ١٩ طفلا ممن تغيب اباؤهم عن الاسرة لاسباب مختلفه ، ١٩ طفلا ممن لم يتغيب اباؤهم عن الاسرة ، وجد ان اطفال المجموعة الاولى كانوا خجولين ، مترددين ، اكثر اعتمادا على الام ، لديهم بعض اضطرابات الشخصية ، عند مقارنتهم بأطفال المجموعة الضابطه . (MCcandless, 1967) . وهذا ما أيدته دراسة ماير (Meyer) سنة ١٩٨١ من ان غياب الاب له أثار سلبيه على نمو الطفل في مختلف جوانب شخصيته . (PA, 1981. P. 1075). واشارت نتائج دراسة الستون ووليامز (Alston & Williams) سنة ١٩٨٢ كما وردت في الدراسات السيكولوجيه (PA, 1982, P. 1113) حول العلاقة بين وفاة الاب ومفهوم الذات ان مفهوم الذات عند الاطفال الذين فقدوا أباءهم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كان اقل ايجابية مما هو عند الاطفال الذين عاشوا مع أبائهم حيث ان الاب يعتبر نموذجا للابن في هذا المجال .

وأشارت نتائج الدراسة التي قام بها كل من ايان وسوري (Iynn & Sawrey) سنة ١٩٥٩ حول أثر غياب الاب على مجموعة من الاطفال الثرويجيين (٢١ ذكر ، ١٩ انثى) مقارنة مع مجموعة من الاطفال (٢٠ ذكر ، ٢٠ انثى) الذين يعيشون مع والدهم بصورة مستمرة في البيت ، الى أن أفراد المجموعة الاولى كانوا أقل نضجا ، وأقل أمنا وتكيفا في علاقاتهم مع أقرانهم . كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة بين البنات اللواتي غاب اباؤهن عن الأسرة ، واللواتي يعشن مع أبائهن . الا ان البنات اللواتي غاب اباؤهن عن الاسرة كن اكثر اعتمادا على الأم من البنات اللواتي يعشن مع أبائهن . (M Ccandless, 1967) .

وتوصلت ليفي (Levy, 1982) في دراستها لاثر وفاة الاب على الاطفال في الاسر التي ترأسها الام والتي اجريت على عينة من الاطفال أيتام الاب والذين بلغ عددهم ٤٠ طفلا ممن تتراوح اعمارهم ما بين ٢ - ١٠ سنوات ، و ١٣٩ طفلا ممن يعيشون في أسر عاديه الى ان تأثر الاولاد والبنات كان عاليا بسبب وفاة الاب ، الا ان تأثر البنات كان اقوى منه عند الاولاد . ولعل سبب ذلك مرجعه الى تصرف الاولاد باتجاه معاكس لتوكيد الناحية الاجتماعية لديهم ، ولتحقيق انجاز في المستقبل . كما أظهرت الدراسة تأثر اتجاهات الام نحو تربية اطفالهم نتيجة لغياب الاب . كذلك فقد تأثرت اتجاهات الام كربة اسرة مما اثر بالتالي على سلوك الطفل .

وقد أشار هيرزوخ وسودي (Herzog & Sudia, 1973) الى ان الطفل في الأسرة التي ترأسها الام يتأثر مباشرة بغياب الأب ، وبصورة غير مباشرة بالعوامل المتصله بالعيش في أسرة ترأسها الام ، مثل عدم قدرة الام على الاشراف الجيد ، وردة الفعل لدى الام للانفصال عن الزوج ، والصعوبات الاجتماعية والاقتصادية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التي تواجهها كأم وحيده ، كذلك اتجاهات المجتمع نحو الطفل والأسرة . كما اظهرت الدراسة وجود تأثيرات مختلفة لغياب الاب . وان الاولاد في الاسر التي ترأسها الأم يواجهون صعوبات اكثر مما تواجهه البنات .

كما اشارت نفس الدراسة فيما يتعلق بأثر غياب الاب على سلوك الاطفال ، ان الاطفال صغار السن قد أظهروا تأثرا محدودا لغياب الاب ، عندما يتم ضبط الظروف المعيشية في البيئة التي يحيا فيها الطفل وتحديد تأثيراتها الاقتصادية والاجتماعية .

اما الدراسة التي قام بها كافمان وأخرون (Kaffman et,al. 1983) حول استجابات الحرمان لافراد يعيشون في مؤسسات داخلية بعد وفاة الأب ، واطفال لا يعيشون في تلك المؤسسات ، فقد اظهرت ان ردود فعل الحزن والاعراض السلوكية للحرمان الناتجة عن وفاة الاب تمثل موقف ايذاء خطير لمعظم افراد العينة ، كما ان تأثير الوفاة كانت له جوانب وظيفية متعدده سببت اعراضا سلوكية متعدده ، وان الاختلاف في نوعية الاعراض لكلا المجموعتين كان يعتمد على الفروق في التأثيرات الاجتماعية والثقافية المحيطة .

وبالرغم من ان نتائج معظم الدراسات السابقة قد اشارت الى أثر وفاة الاب على تكيف اليتم بصورة او بأخرى ، فان نتائج الدراسة التي قام بها (Wojciechow ska) سنة ١٩٨١ كما وردت في الدراسات السيكولوجية (PA, 1984, p. 125) قد اشارت الى ان الفروق في التكيف الاجتماعي ليتيم الاب ترجع الى التأثير العاطفي للأم في الطفل بعد وفاة الاب اكثر مما هي راجعة للبناء الأسري . وقد ايدت هذه النتيجة نتائج الدراسة التي قام بها فان ايردويج واخرين .(Van Eerdewegh et,al.) سنة ١٩٨٢ على ١٠٥ أفراد ممن تتراوح اعمارهم ما بين ٢ - ١٧ سنه لمعرفة اثر وفاة الاب على تكيف اليتيم وتحصيله الدراسي والمشاكل السلوكية التي يواجهها من مثل القلق والاكتئاب حيث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وجد ان نسبة القلق كانت عالية بين الايتام في فترة الطفولة المبكرة ، الا انها كانت تنخفض مع مرور الزمن ، اضافة الى انه لم تكن هناك مشاكل سلوكية ذو اهمية بين الاطفال الايتام (PA, 1981, P. 379) ، وكذلك دراسة كروك واليوت (Crook & Eliot) التي اشارت الى عدم وجود علاقة واضحة بين موت الاب المبكر والاكتئاب البلوغ .

وفي دراسة سنغ ورفاقه (Singh R. et,al.) والتي اجريت عام ١٩٨١ كما وردت في الدراسات السيكولوجيه (PA,1981 , P.1398) على مجموعة من الاطفال المكتئبين وغير المكتئبين ، ان الاطفال الذين فقدوا اباءهم في سن تقل عن ١٤ سنه كانوا اكثر اكتئابا من الاطفال غير الايتام في مثل سنهم ، بينما لم تكن هناك فروق ذو دلاله بين الايتام وغير الايتام فيما يتعلق بالاكتئاب في سن ما بعد الرابعة عشر من العمر . وقد ايدت نتائج دراسة ديجنر ورفاقه (Deegener et,al.) سنة ١٩٨١ والتي اجريت على ٦٣ طفلا ومراهقا ممن فقدوا أباءهم النتيجة السابقة حيث اشارت الى عدم وجود اعراض عصابية لدى هؤلاء الاطفال والمراهقين . (PA, 1981, P. 101) .

واذا كان الدراسات السابقة قد اظهرت اهمية دور الاب في نمو الطفل وتكيفه ، فان هناك بعض الدراسات التي اشارت الى دور الام كذلك . فقد اوجد بولبي (Bowlby) سنة ١٩٥٢ ان حرمان الطفل الشديد من رعاية الام قد ادى الى توقف نمو شخصيته . كما أشارت نتائج الدراسة التي قام بها سبيتز (Spitz) سنة ١٩٤٥ حول ردود الفعل التكيفية لدى اطفال المؤسسات ، الى انهم كانوا متأخرين في نموهم الحركي ، ويعانون من نقص في الانتباه . كما وجد ان الاطفال الذين فصلوا عن امهاتهم في السنة الاولى من حياتهم يعانون من الاكتئاب الذى ادى بدوره الى المرض العقلي (Mccandless, 1967).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفي الدراسة التي قام بها باريش ورفاقه (Parish et,al. 1982) حول أثر وفاة الام على تقدير الذات: ظهر ان تقييم افراد العينة البالغ ١١١٧ كان متطرفا عند وفاة الام خاصة بالنسبة للذكور عندما تزوج الاب من امرأة ثانية، وللاناث عندما لم يتزوج الاب ثانيه . اما بالنسبة لمفهوم الذات عند وفاة الام ، فقد كان اكثر وضوحا عند الذكور عنه عند الاناث عندما جاء الطلاب الذكور من أسر متكاملة وليس من اى شكل من اشكال الأسر البديله .

كما اشارت نتائج العديد من الدراسات الى أثر حرمان الطفل من احد الوالدين او كليهما على تكيفه وعلى بعض مظاهر اضطراب الشخصية. ومن تلك الدراسات الدراسة التي قام بها سوسر واخرين (Saucier et,al. 1983) حول تفاؤل المراهقين نحو مستقبلهم - فقد جرى مسح على ٤٥٣٩ مراهقا ممن تتراوح اعمارهم ما بين ١٢ - ١٩ سنه ، وممن ينتمون الى اسر عاديه ، ومن أسر منفصلة أو مطلقه ، وأسر أحد الوالدين فيها متوفيا - وجد ان افراد الدراسة ممن ينتمون الى الأسر المفككه (بسبب الطلاق ، الانفصال أو الوفاة) كانوا أقل تفاؤلا نحو مستقبلهم من افراد الدراسة الذين ينتمون الى أسر عادية . كذلك فقد أشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقات سلبية هامة بين طلاق الوالدين او وفاتهما وبين توقعات افراد العينة المستقبلية .

وفي الدراسة التى قام بها كل من بيرزوا وبرس (Bers & obers) سنة ١٩٥٠ على ٢٨ شخصا ممن تتراوح اعمارهم ما بين ١٦ الى ١٨ سنه ، وممن كانوا في رعاية مؤسسيه لمدة تراوحت ما بين ١٨ شهرا ، واربعة سنوات ونصف . وجد ان عشرين منهم كانوا يعانون من اضطرابات شخصيه حادة ، فيما وجد ان ١٨ منهم كانوا متكيفين تماما . وقد أيد هذه النتيجة التقرير الذى قدمه لويس (Lewis) سنة ١٩٥٤ حول ٢٧٧ طفلا ممن انفصلوا عن أسرهم لاسباب مختلفه وأودعوا احدى المصحات . فقد وجد ان ٥١٪ منهم كانوا يعانون من اضطرابات عاطفية شديده ، بينما كان ٣٦٪ منهم يعانون من اضطرابات عاطفيه متوسطه . (MCcandless, 1967) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد ايدت نتائج الدراسة السابقة الدراسة التي قام بها باركر (Parker) سنة ١٩٧٩ حيث وجد ان حالات الاكتئاب كانت تزداد بين المراهقين الذين حرموا من احد والديهما في الطفولة لمدة طويلة (PA, 1981, P. 1096).

وقد اظهرت نتائج الدراسة التي قام بها أورجل (orgel) سنة ١٩٤١ على ١٦ طفلا ممن التحقوا بمؤسسات الرعاية عقب الولادة مباشرة ، ومن ثم نقلوا الى بيوت الرعاية عندما كانت اعمارهم ما بين ٣ - ٤ سنوات ، أن ١٢ طفلا منهم قد تكيفوا مع الواقع الجديد بسهولة رغم وجود بعض الصعوبات ، كما وجد ان اثنين منهم قد وجدا صعوبة في التكيف مع الوضع الجديد ، الا انهما لم يلبثا ان تكيفا . أما الاثنان الاخران فكانا يعانيان من مشكلات حادة تحتاج لتعديل بيئة الطفل الجديدة .

أشارت نتائج الدراسة التي قام بها بولبي ورفاقه (Bowlby, et,al.) سنة ١٩٥٦ حول السلوك التكيفي لمجموعة من الاطفال ممن فصلوا عن عائلاتهم لمدة لاتقل عن عامين ، ومجموعة اخرى من الاطفال الذين يعيشون مع والديهم ممن تتراوح اعمارهم ما بين ٧ - ١٣ سنه ويدرسون في نفس الصفوف الى وجود فروق ذات دلاله منخفضه بين المجموعتين في كل من الذكاء والتكيف . (Mccandless, 1967) .

وبالرغم من ان نتائج الدراسات السابقة قد اشارت الى وجود اثر سلبي لوفاة الوالدين على بعض مظاهر سلوك اليتم التكيفي ، الا ان هناك بعض الدراسات التي اشارت الى ان هذا التأثير لم يكن دائما بسبب وفاة احد الوالدين ، وانما يمكن ان يكون نتيجة لعوامل اخرى غير الوفاة ، فقد اظهرت نتائج دراسة فلنر ورفاقه (Felner et,al.) سنة ١٩٨٠ كما وردت في الدراسات السيكولوجية (PA,1982 , p. 469) ان الاطفال الايتام كانوا يعانون من مشكلات عائلية واقتصادية ونفسية اقل من اطفال الاسر المفككه بسبب الطلاق نظرا لما يعانيه اطفال هذه الاسر من ضغوط نفسيه عائلية اقتصادية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما اظهرت نتائج الدراسة التي قام بها بلاك (Black) سنة ١٩٨٢ حول اثر وفاة الاب على الدور الجنسي للذكور والاناث عدم وجود فرق ذو دلاله بين الجنسين في الاسر التي فقدت الاب كما ان غياب احد الابوين ادى الى شعور مبكر بالنضج والى مزيد من الالتصاق مع من تبقى من والديه . (PA, 1984 , P.1839).

وقد توصل علي عباس (١٩٨٠) في دراسته حول نوع الرعاية التي يتلقاها اليتيم وأثرها على مفهوم الذات ، والتي اجريت على عينة مؤلفة من ٤٣٢ طفلا يتيما وغير يتيم من الذكور والاناث ، ان لمتغير نوع الرعاية اثر ذو دلاله احصائية على مفهوم الذات بالنسبة للاطفال الايتام الذين يعيشون في رعاية اسرية ممتده ، ويقدم لهم برنامج خاص مقارنة مع اداء الاطفال الايتام الذين يعيشون في رعاية المؤسسات او رعاية أسر ممتدة فقط . كذلك كان لمتغير الجنس اثر ذو دلاله في مفهوم الذات ، حيث جاءت الفروق لصالح الاناث ، الا أنه لم يكن لمتغير العمر اثر ذو دلاله على مفهوم الذات سواء بالنسبة للذكور او الاناث .

بينما اشارت نتائج الدراسة التي اجريت في البيئة الاردنية حول الفروق في مفهوم الذات بين الاطفال الايتام وغير الايتام في عينة من الاطفال الاردنيين ، ان الفروق بين الايتام وغير الايتام لم تكن ذات دلاله في جميع ابعاد مفهوم الذات ، باستثناء بعد القيمة الاجتماعية التي كانت الدلالة فيه لصالح الاطفال الايتام (عبد الله زيد ، علي عباس ، ١٩٨٠) .

يتبين من استعراض الدراسات العديده السابقة التي اجريت حول أثر حرمان الطفل من احد والديه او كليهما ان هناك نتائج متباينه حول ذلك الاثر فبينما تشير بعض الدراسات الى ان حرمان الطفل من احد والديه او كليهما بسبب الوفاة او عوامل التفكك الاجتماعي الاخرى يعتبر العامل الحاسم في عدم تكيف اليتيم واضطراب شخصيته

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وسوء سلوكه فاننا نجد ان نتائج دراسات اخرى لم تشر الى مثل هذا الاثر السلبي ، بل على العكس فقد وجدت ان عدم تكيف اليتيم قد لا يعزى فقط الى وفاة احد والديه بقدر ما يعزى الى عوامل اخرى كالجو الاسرى ونوع الرعاية التي تعقب الوفاة . ولما كانت معظم الدراسات السابقة قد اجريت في بيئات تختلف عن البيئة الاردنية ، فقد هدفت الدراسة التي بين ايدينا الى معرفة اثر اليتم على السلوك التكيفي للطالبة في المرحلة الاعدادية في البيئة الاردنية ممثله في عينة الدراسة ، وكذلك بيان ما اذا كان السلوك التكيفي للايتام يختلف باختلاف جنسهم ولمعرفة موقع نتائج هذه الدراسة بين الدراسات التي لها صلة بنفس الموضوع .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مشكلة الدراسة واهميتهـــا :-

لقد بينت الدراسات السابقة أثر دور الوالدين في رعاية أطفالهما ، وأثر ذلك على سلوك الاطفال التكيفي ، حيث أشارت تلك الدراسات الى وجود فروق في المقـدرة علي التكيف بين الاطفال غير الايتام والاطفال الايتام . فرعاية الوالدين وتوجيههمـا - خاصة الأم - للطفل هي التي تكفل تحقيق مطالب النمو تحقيقا سليما يضمن الوصول الى أفضل مستوى من مستويات النمو الجسمي والنفسي ، ويحتاج اشباع هذه الحاجة الـــى والدين يحيطان الطفل بحبهما ورعايتهما ولكن يحدث ان تواجه الأسرة ظروفا طارئـــة ، فكثيرا ما يموت الأب او الأم ويتركان خلفهما اطفالا في حاجة الى من يرعاهم ويحافـظ عليهم . (زهران ، ١٩٧٧م) . وقد يؤدى عدم توفر الرعاية السليمة لليتيم الى تشـرده وجنوحه . ومع أن موت احد الوالدين قبل ان تكمل الأسرة رسالتها في تنشئة اطفالهـا ، يعني أن الاطفال قد يتعرضون لانماط من التربية تحول دون تكيفهم النفسي والاجتماعي، الا أنه يمكن القول أن وفاة احد الوالدين او كليهما ليس دائما ذو أثر سلبي علـــى الطفل اليتيم ، بمعنى ان ملاحظاتنا لحالات كثيرة من الاطفال الأيتام لم تظهر انهـــم يعانون من سوء التكيف . ولعل ذلك يعود الى ظروف الرعاية البديلة التي يتلقاهـــا الطفل بعد وفاة والديه او احدهما ، خاصة اذا لم يكن للوالد المتوفي - أبا او أما - دورا مؤثرا في حياة الطفل قبل وفاته ، اما لمرضه وضعف قدرته على السيطرة علـــى أطفاله ، واما لسوء سلوكه قبل وفاته .

لذا فان هدف هذه الدراسة هو معرفة أثر اليتم على السلوك التكيفـــي لليتيم، وما ينتج عن ذلك من مشكلات قد تواجه اليتيم في حياته نتيجة لتأثره بأنماط مختلفه من الرعاية . ولعل مثل هذه الدراسة ترشد القائمين على شؤون التربيـــة والارشاد النفسي في وضع البرامج الوقائية والعلاجيه لحماية هذه الفئة من أفـراد المجتمع حتى لا يتعرضوا للانحراف وبالتالي سوء التكيف ، وكذلك حتى تتغير النظـرة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

للايتام من نظرة عطف وشفقة الى نظرة موضوعية عن طريق محاولة ايجاد الظروف الملائمة لتكيف اليتيم .

ولما كانت الاراء تختلف حول تأثير وفاة احد الوالدين على سلوك الطفل التكيفي ، فان هذه الدراسة تحاول الاجابة على الأسئلة التالية :

١. هل يختلف السلوك التكيفي عند المراهقين أيتام الاب او الأم او كليهما عنه عند المراهقين غير الايتام ؟

٢. هل يختلف اثر اليتم في السلوك التكيفي عند المراهقين الايتام باختلاف جنسهم ؟

وتأتي اهمية هذه الدراسة من محاولة الكشف عما اذا كان لمشكلة اليتم في المجتمع الاردني علاقة بالسلوك التكيفي لليتيم ، اذ أن معرفة هذه العلاقة يساعد العاملين في المجالات التربوية في عمليتي التوجيه والارشاد ، وذلك بمحاولة ايجاد الظروف الملائمة لتكيف اليتيم .

فرضيات الدراسة :-

هدفت هذه الدراسة الى التعرف الى الفروق في السلوك التكيفي بين المراهقين الايتام وغير الايتام في عينة اردنيه من الذكور والاناث . وقد تمت دراسة هذه الفروق عبر متغيرين اساسيين هما :

١. نوع اليتم ومستوياته اربعة هي : يتيم الاب ، يتيم الأم ، يتيم الوالدين غير ايتام .

٢. الجنس وله مستويان هما : ذكور واناث .

وعلى ذلك تكون فرضيات هذه الدراسة على النحو التالي :-

١. السلوك التكيفي عند المراهقين ايتام الاب او الأم او كليهما يقل عنه عند المراهقين غير الايتام .

٢. يقل السلوك التكيفي عند الذكور الايتام عنه عند الاناث اليتيمات بغض النظر عن نوع اليتم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثانـــــي
الطريقة والاجراءات

مجتمع الدراســـة :

لما كانت هذه الدراسة تهتم بأثر وفاة احد الوالدين او كليهما علـــى السلوك التكيفي عند المراهقين الايتام ، فان مجتمع الدراسة الذي اهتم به الباحث تكون من الطلاب والطالبات الايتام وغير الايتام المسجلين في الصفوف الاول والثانـــي والثالث الاعدادي في مدارس المرحلة الاعدادية التابعة لوكالة الغوث الدولية بمحافظة العاصمه / عمان للعام الدراسي ١٩٨٥/٨٤م. وقد بلغ عدد افراد مجتمع الدراسة الايتام ١٧٠٨ طالبا وطالبه (٨٦٨ طالبا ، ٨٤٠ طالبه)، وعدد افراد مجتمع الدراسة مـــن غير الايتام ٢٢,١٦٧ طالبا وطالبه (١٠٩٤٣ طالبا ، ١١٢٢٤ طالبه) موزعين على ٤٦ مدرسه (٢٣ ذكور ، ٢٣ اناث) وفقا للقوائم المرسله من قبل مديري ومديرات مدارس مجتمع الدراسة ، واحصاءات دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث بالاردن للعام الدراسي ١٩٨٥/٨٤م. وتبيين الملاحق رقم (٨) ورقم (٩) توزيع افراد مجتمع الدراســة وافراد عينة الدراسة حسب المنطقة التعليمية والجنس والصفوف الدراسية .

عينة الدراســـــة :-

اشتملت عينة الدراسة على (٢٦٠) يتيما من الذكور والاناث و (٢٦٠) طالبا وطالبه من غير الايتام ، وقد اخذوا من مجتمع الدراسة بطريقة العينة العنقوديـــة الطبقية المنتظمه على النحو التالي :

١. تم توجيه كتابين من مدير دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث الى مديـــري المناطق التعليمية الثلاث الواقعة ضمن محافظة العاصمة حسب تقسيمات دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث يطلب تزويد الباحث باسماء الطلاب الايتام من الفئة العمرية ما بين ١٣ - ١٦ سنه (ملحق رقم ١٢ ، ١٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٠٢ بعد حصول الباحث على قوائم الطلاب والطالبات الايتام من مدارس مجتمع الدراسة قام بتفريغ تلك القوائم حسب المناطق التعليمية والمدارس والصفوف والجنس ، حيث قسم مجتمع الدراسة الى ثلاث طبقات تمثل ثلاث مناطق تعليمية تقع ضمن محافظة العاصمة وهي : أ - منطقة عمان الشمالية ب- منطقة عمان الجنوبية جـ - منطقة الزرقاء .

٠٣ تم تحديد حجم العينة الكلي والبالغ (٥٢٠) طالبا وطالبة من الايتام وغير الايتام موزعين على طبقات مجتمع الدراسة الثلاث المتمثلة في المناطق التعليمية حسب النسب المئوية التالية آخذين بالاعتبار اعداد الطلبة في كل من تلك المناطق : ٣٠٪ من الطبقة الاولى ، وقد كان عدد افراد العينة (١٥٤) طالبا وطالبة من الايتام وغير الايتام .

٥٣٪ من الطبقة الثانية ، حيث كان عدد افراد العينة (٢٧٤) طالبا وطالبة من الايتام وغير الايتام .

١٨٪ من الطبقة الثالثة ، حيث كان عدد افراد العينة (٩٢) طالبا وطالبة من الايتام وغير الايتام .

٠٤ اخذت عينة الدراسة من جميع مدارس مجتمع الدراسة - نظرا لتوزيع افراد عينة الدراسة ايتام الاب والام معا في جميع تلك المدارس ، حيث تم اخذهم جميعا في عينة الدراسة - بطريقة العينة العشوائية الطبقية المنتظمة من بين صفوف وشعب مجتمع الدراسة ، وبنسب تقارب نسب توزيع الطلبة في المناطق التعليمية التابعة لمحافظة العاصمة حسب الصفوف والمدارس والجنس . ويوضح الملحق رقم (١٠) و (١١) المدارس التي اخذ منها افراد عينة الدراسة الايتام وغير الايتام .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥٠ بعد تحديد افراد مجتمع الدراسة من الايتام ذكورا واناثا ومعرفة مدارسهم وصفوفهم وشعبهم والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسر التي يعيشون في كنفها من خلال مديري المدارس ومربي الصفوف ومشرفي اللجان الاجتماعيه ، أخذت نسبة ممثلة من نفس المدارس والصفوف والشعب من الطلاب غير الايتام ممن يفترض تقارب مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية مع الطلاب الايتام . ومن ثم أخذ عدد مساو للطلاب غير الايتام بنفس الطريقة التي اخذبها افراد العينة الايتام . وبذلك تكون عينة الدراسة قد تألفت من فئتين هما :-

٥١ الفئة الاولى : وتتألف من (٢٦٠) يتيما من الذكور والاناث المسجلين في الصفوف الاول والثاني والثالث الاعداديه ممن تتراوح اعمارهم ما بين ١٣ - ١٦ سنه ،وممن فقدوا احد والديهم او كلاهما بالوفاة قبل عامين من اجراء الدراسة ، ويعيشون في كنف رعاية اسرية ، وليس في كنف رعاية مؤسسيه .

٥٢ الفئة الثانية : وتتألف من (٢٦٠) طالبا وطالبه من غير الايتام ممن يدرسون في نفس مدارس وصفوف وشعب الفئة الاولى . ويوضح الجدول رقم (١) توزيع افراد العينة حسب متغيرى نوع اليتم والجنس .

جـــدول رقـم (١)

" توزيع افراد عينة الدراسة حسب نوع اليتم والجنس "

الجنس / نوع اليتم	ذكور	اناث	المجمـــوع
يتيـــم الاب	٥٥	٥٥	١١٠
يتيـم الام	٥٥	٥٥	١١٠
يتيم الاب والام	٢٠	٢٠	٤٠
غير أيتـــام	١٣٠	١٣٠	٢٦٠
المجمـــوع	٢٦٠	٢٦٠	٥٢٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أداة القيـــاس :-

استخدمت في هذه الدراسة قائمة منيسوتا الارشادية M C I المعربـــة والمعدلة للبيئة الاردنية (حبش ، ١٩٧٧) وذلك لمعرفة الفروق في السلوك التكيفـي بين الأيتام وغير الايتام من أفراد العينة الذين شملتهم الدراسة . ولقد ترجمـــت القائمة عن الانجليزية وادخلت التعديلات الضرورية عليها حتى تتناسب مع ظروف البيئـة والمجتمع الأردني . وجربت على عينة من الطلاب - مماثلة لعينة الدراسة - للتأكد من صحة الترجمة وفهم الطلبة لصيـــغ الفقرات وتعليمات الاجابة . وأجريت التعديلات التي ترتبت على نتائج تلك التجربة ، وذلك في الدراسة الاولى على هذه القائمـــــــة

وقد اقتصرت العينة المعربة والمعدلة لقائمة مينسوتا الارشادية علـــى (٢٩٨) فقره ، بينما تألفت القائمـــــة الاصليـــــة من (٣٥٥) فقره ، حيث ان ٤٤ فقره من فقرات القائمة لم تدخل في اى مقياس من مقاييس القائمة حسبما يذكر الدليل ، وانما وضعت من اجل استخدامها لتطوير مقاييس جديده في المستقبل . كما تم استثناء (١٣) فقرة أخرى بسبب عدم ملائمتها للبيئة الثقافية الأردنية .

ولقد كانت القائمة موضع اربـع دراسات في الاردن ، حيث استخدمت فـــي دراسة حبش (١٩٧٧) حول الانماط الشخصية التكيفية التي تميز بيـن الطلبة ذوى التحصيل العالي ، والطلبة ذوى التحصيل المنخفض على عينة من طلاب الصف الثانـــي الثانوى ، وقد دلت النتائج على وجود ارتباط بين التكيف الشخصي والتحصيل ، حيـث بدا ان الفئات المتفوقة تحصيليا كانت اكثر تكيفا بدلالة أدائها على كل مقياس من مقاييس القائمة .

وفي دراسة لاحقة قامت بها الصمادى (١٩٧٨) واستخدمت فيها القائمة نفسها بصورتها المعدلة للبيئة الاردنية ، وعلى عينة مشابهة لعينة الدراسة السابقة ،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أيدت وجود عامل تكيف عام . فقد كانت قيم معاملات الارتباط بين مقاييس القائمة عاليه نسبيا في معظمها ، وقد تراوحت هذه القيم بين (٠ر٨١) في اعلى قيمة لها (بين مقياس العلاقات العائلية والقياده) و(٠ر٣١) في ادنى قيمة لها (بين مقياس الامتثال والقياده). كما بلغت نسبة التباين في المقياس كله والذي يمكن ان يفسر على اساس العامل العام (١ر٤٤٪) ، وهذا يدل على وجود عامل تكيف عام كما اشارت نتائج تحليل الفقرات ان حوالي ٨٠٪ منها تتميز بمعاملات ارتباط عالية .

كما قامت شريم (١٩٨٠) باشتقاق معايير للاداء التكيفي للطلبة الاردنيين في المرحلة الثانوية مستخدمة الصورة المعربة للبيئة الاردنية من قائمة مينسوتا الارشادية .

وقد استخدم (ابو جبل ، ١٩٨٣) نفس القائمة في دراسته حول الانماط الشخصية والاجتماعية لدى المراهقين الجانحين وغير الجانحيين في الاردن .

ومن هنا جاء الاهتمام باستخدام هذه الاداة في الدراسة الخاصة بأثر وفاة احد الوالدين او كليهما على السلوك التكيفي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الاعدادية في مدارس محافظة العاصمة / عمان ، وذلك بدلالة اداء كل فرد من افراد العينة على كل مقياس من المقاييس الفرعية السبعة التي تضمنتها هذه القائمة وهي كما يلي :

١. مقياس العلاقات الاسرية : Family Relationships (FR)

ويتكون من ٣٢ فقره ، وتشير الدرجة على هذا المقياس الى طبيعة العلاقات بين الطالب وافراد اسرته . فالطلبة ذوو الدرجات المنخفضة على هذا المقياس يتميزون بوجود علاقات سليمة وودية مع افراد عائلاتهم ، فهم يشعرون ان والديهم يمنحونهم درجة معقوله من الاستقلال ، ويقضون وقتا معقولا مع افراد عائلاتهم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اما الدرجات العالية على هذا المقياس فتعبر عن علاقات اسرية سيئة تتميز بالصراع وسوء التكيف ، حيث يصف هؤلاء الطلبة والديهم بالتصلب وكثرة الاوامر وغالبا ما تتفادى هذه الفئة من الطلبة قضاء اوقات فراغهم في بيوتهم ، حيث تكون الرغبة عندهم جامحة لترك منازلهم .

مقياس العلاقات الاجتماعية :- Social Relationships(SR)

ويتكون من ٥٧ فقره . وتشير الدرجة على هذا المقياس الى طبيعة علاقات الطالب مع اصدقاءه ومن يحيط به . فالدرجات المنخفضة على هذا المقياس تعبر عن الألفة والنضج في العلاقات الاجتماعية وسهولة تكوين صداقات جديده ،مع رغبة في المشاركة في النشاطات الجماعية ، والتصرف بطرق مقبوله وصحيحه في المواقف الاجتماعيه .

اما الدرجات العاليه على هذا المقياس فتعبر عن سوء التكيف ، حيث يبدو الطالب غير سعيد ، وغير مرتاح مع أقرانه ، ويبدو عليه عدم الرضا وعدم الرغبة في المشاركة في النشاطات الجماعيه .

٣. مقياس الاستقرار العاطفي :- Emotional stalibility

ويتكون من ٤٣ فقره . وتشير الدرجات المنخفضة على هذا المقياس الى استقرار الطلبة عاطفيا . فهم قليلا ما يقلقون ، ثقتهم بانفسهم عالية ، يميلون الى الهدوء ، وقليلا ما يطلبون النصيحة ، فهم قادرون على اتخاذ قراراتهم بأنفسهم وغالبا ما يتصرفون بكل لباقة في الحالات الطارئة .

أما الدرجات العاليه على هذا المقياس فتشير الى الطلبة المضطربين عاطفيا ، فهؤلاء الطلبة يفقدون السيطره على انفعالاتهم بسهولة ، وغالبا ما يكونون متقلبي المزاج فهم قلقون ، يبكون بسهوله ، وهم في العادة يرتبكون عند مواجهة المواقف الجديده عليهم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤. مقياس الطاعة / الامتثال : Conformity "C"

ويتكون من ٢٨ فقره . وتشير الدرجة على هذا المقياس الى نمط التكيف الذى يقوم به الفرد في المواقف التي تتطلب الطاعة او المسئوليه . فالدرجة المنخفضة على هذا المقياس تميز الطلبة الذين يتحملون المسئوليه ويمتثلون للأنظمة والقوانين حتى ولو لم يتفقوا معها . ويظهرون احتراما لرؤسائهم ويقومون بأداء واجباتهم في الموقف المحدد .

اما الدرجات العالية على هذا المقياس فتميز الطلبة الذين يتصفون بعدم تحمل المسئولية ، والاندفاعية والتمرد وقلة الخبره وحب الذات . وهم في العادة مصدرا لمعظم الاضطرابات في الصف ، ويتغيبون بدون اذن ، ويفشلون في اداء واجباتهم، كما ان بعضهم له قيود من محكمة الاحداث . لذا فالدرجات العالية ربما تعبر عن حاجة الى الارشاد لتجنب سلوك الجناح في المستقبل .

٥. مقياس التكيف للواقع : Adjustment to Reality

ويتكون من ٦١ فقره . وتشير الدرجة على هذا المقياس الى طريقة الفرد في التعامل مع الواقع سواء كان في اتجاه السيطرة على الموقف او الانسحاب منه وتجنبه . فالدرجات المنخفضة على هذا المقياس تميز الطلبة الذين لديهم قدرة جيده على التعامل مع الواقع بفعاليه ، فهم يتقبلون المنافسة بكل صدر رحب ولديهم القدرة على تكوين صداقات وانشاء علاقات جيده مع مجموعات الطلبه ، ولايخافون مشاركة الاخرين في خبراتهم العاطفيه .

اما الدرجات العالية على هذا المقياس فانها تميز الطلبة الخجولين وشديدى الحساسيه والمنطوين على انفسهم والذين يحرجون بسهولة ، وهؤلاء في حاجة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الى انتباه المعلم والمرشد .

٦. مقياس المزاج: Mood (M)

ويتكون من ٣٥ فقره . وتشير الدرجة على هذا المقياس الى الحالة المزاجية او الانفعالية التي يتصف بها الفرد عادة .
فالدرجات المنخفضه على هذا المقياس تميز الطلبة ذوي الخلق الحسن ، المبتهجين معظم الوقت ، والذين اذا الم بهم اي انقباض او خوف سرعان ما يعودون الى حالتهم الطبيعية. هم متفائلون ، وينظرون الى المستقبل نظره مرحه ، ومليئه بالأمل ، وهم قادرون على عمل خطط بعيدة المدى حول نشاطاتهم واعمالهم .

اما الدرجات العالية على هذا المقياس فتميز الطلبة الذين يتصفون بضعف الثقة بأنفسهم وبمظاهر العجز ، وهم يفتقرون الى التفاؤل ، ويشعرون باستمرار بأنهم عديمو الفائده .وغالبا ما يشعرون بالاحباط ويتركون المدرسه .

٧. مقياس القياده Leadership (L)

ويتألف من ٣١ فقره . وتشير الدرجة على هذا المقياس الى الخصائص الشخصية التي تنعكس في السلوك القيادي للفرد . فالدرجات المنخفضه على هذا المقياس تعبر عن وجود صفات عند الطلبه تؤهلهم لان يقوموا بأعمال قياديه ، فهؤلاء الطلبة يتميزون في العاده بتحمل المسئوليه في تسيير وتوجيه العمل لمجموعة من الناس ، فهم قادرون على وضع الخطط الجيده وتنفيذها بشكل منظم وجيد في اطار جماعي. ويلاحظ الطلاب الاخرين مثل هذه الصفات لديهم ويقدمونهم الى مراكز القياده .

اما الدرجات العالية على هذا المقياس فانها تميز الطلبة الذين تنقصهم مؤهلات القياده ، فهم يتجنبون الاشتراك في الاعمال الجماعية (Berdine & Layton,1957).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هذا وقد اشارت دراسة شريم (١٩٨٠) ان المعايير السابقة كانت على درجة كبيرة من التوافق مع معايير القائمة في صيغتها الاصليه (الامريكيه) وعلى كل مقاييس القائمه باستثناء مقياسي التكيف للواقع والاستقرار العاطفي ، فقد كانت درجات افراد العينة الاردنية اعلى من درجات افراد العينة الامريكية على هذين المقياسين .وتفسر شريم ذلك بأن هذين المقياسين يعبران عن بعدين يتعلقان بالحاجات النفسية في مرحلة المراهقه ، وربما كان التعبير عن هذه الحاجات عند الشباب الامريكي يختلف عنه عند الشباب الاردني .

صدق وثبات الاداه :-

أ - صدق الاداه : Validity

١. استخرج مؤلفو القائمه الاصلية دلالات الصدق بمقارنة اداء مجموعات من الطلاب سماها مرشدون ومعلمون ومديرون على اساس انها تمثل الأبعاد الشخصية في القائمة بشكل متطرف ، مع اداء مجموعات من عينات التقنين ، واستخرجت قيم النسب الحرجة للدلالة على تمييز المقياس المعين بين مجموعتي المقارنة . وتشير القيم المذكوره في دليل القائمة الى دلالات صدق لجميع مقاييس القائمة .

٢. اشارت نتائج دراسة حبش (١٩٧٧) الى دلالات صدق لكل المقاييس الفرعية في القائمة ، وان جميع المقاييس الفرعية كانت صادقه في التمييز بين من تتوافر فيهم السمات التي تمثلها المقاييس بشكلها التكيفي ، وبين من تتوافر فيهم السمات بشكلها غير التكيفي

٣. كذلك فقد اشارت نتائج تحليل الفقرات في دراسة الصمادي (١٩٧٨) الى ان حوالي ٧٦٪ منها تتميز بمعاملات ارتباط عاليه ، وبدلالة احصائية بمستوى ثقة يقل عن ٠٥ر من الدرجة الكلية ، واذا كانت الدرجة الكلية تعبر عن العامل العام ، فان ارتباط معظم الفقرات بالدرجة الكلية يمثل الى حد كبير ارتباطها بالعامل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

العام ، الامر الذي يؤيد صحة الفرضية ، وهي ان الاداء على قائمة مينسوتا الارشادية بصورتها المعدله للبيئة الاردنيه يتضمن وجود عامل تكيف عام يرتبط مع كل من المقاييس السبعة في القائمة ارتباطا موجبا وبدلالة احصائية .

٤. وفي دراسة شريم (١٩٨٠) استخرجت معايير الاداء للفئات في المجتمع الاردني على قائمة مينسوتا الارشاديه ، وقد جاءت هذه المعايير على درجة عالية من التوافق مع المعايير القائمة في صيغتها الاصليه (الامريكيه)، وعلى كل من مقاييس القائمه باستثناء مقياس التكيف للواقع والاستقرار العاطفي ، فقد كانت درجات الافراد على العينة الاردنية اعلى من درجات الافراد على العينة الامريكية على هذين المقياسين ، ويرجع ذلك اما الى اجراء التعديل ، او لعملية الترجمة ، او لاختلاف الحاجات النفسية في مرحلة المراهقه بين الشباب الامريكي والاردني .

ب ـ ثبات الاداء :

١. استخرجت دلالات الثبات في الصوره الاصليه للقائمة بطريقتين : الطريقة النصفية ، وطريقة اعادة الاختبار ، وتدل نتائج الثبات المذكوره في الدليل على ان جميع المقاييس تتمتع بدرجة ثبات عالية نسبيا . حيث تراوحت قيم معاملات الثبات لمقاييس القائمة الفرعية ما بين ٥٦ر٠ و ٩٥ر٠ وبمتوسط ٧٩ر٠ بالطريقة النصفية ، وما بين ٥٦ر٠ ، ٩٣ر٠ وبمتوسط ٧٨ر٠ بطريقة اعادة الاختبار ، وكانت معظم معاملات الثبات في الصوره الاصليه تتجاوز ٨٠ر٠

٢. وقد تم الحصول على دلالات ثبات مقبوله في دراسة حبش (١٩٧٧)، حيث تشير بشكل واضح الى انه يمكن اعتماد النتائج المترتبه على استخدام القائمة في الدراسة . فقد تم استخدام الطريقة النصفيه ، اي بحساب درجه على الفقرات الزوجية في المقياس الواحد ، ودرجة على الفقرات الفرديه ، ومن ثم ايجاد معامل الارتباط بين هاتين الدرجتين وتصحيح القيمه الناتجة بمعادلة سبيرمان ـ براون التصحيحية . وقد دلت النتائج على انه من بين مجموع معاملات الثبات ال ٣٢ ، التي حصلت عليها للمقاييس الفرعيه وللمجموعات الاربعة ، كان ٢٨ معاملا منها فوق ٦٠ر٠ وتراوحت قيمها جميعا بمتوسط حوالي ٧٧ر٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٠٣ وفي دراسة شريم (١٩٨٠) فقد أمكن الحصول على معاملات ثبات تتراوح ما بين ٠ر٦١ ، ٠ر٨٠ بالطريقة النصفيه ، وما بين ٠ر٧٠ ، ٠ر٩١ بطريقة اعادة الاختبار، ومعظم هذه المعاملات كانت تتجاوز (٠ر٨٠) ٠ وتعتبر هذه القيم مقبوله لاغراض استخدام القائمه في هذه الدراسة ٠

اجراءات تطبيق الاداه :-

طبقت قائمة مينسوتا الارشاديه المستخدمة في هذه الدراسة بشكل جماعي على افراد عينة الدراسة ،وباشراف الباحث نفسه ، وقد روعي عند اجراء التطبيق توفير ظروف حسنه من عدة جوانب ، كالاضاءة والتهوية والهدوء في الغرفة التي طبق فيها المقياس ، واستغرق تطبيق المقياس مدة ٣ اسابيع تقريبا خلال شهري نيسان وايار عام ١٩٨٥ وذلك نظرا لكبر عدد المدارس التي اختيرت منها العينة والبالغ ٤٦ مدرسة اعدادية ، ولتباعد المسافات فيما بينها ولكثرة عدد فقرات المقياس٠

وقد حدد الزمن اللازم للانتهاء من الاجابة على اسئلة القائمة بمعدل ساعة واحدة الا ان هذا لم يمنع من ان بعض المفحوصين قد اجابوا على اسئلة المقياس في مدة أقل من ساعة ، بعضهم في مدة تزيد عن الساعة ٠

كما طلب الباحث من المفحوصين ان يتركوا مسافات فيما بينهم حتى تكون استجاباتهم فردية وتعبر عن استجاباتهم الخاصة دون تأثر باراء او استجابات الاخرين كما قام الباحث بعد توزيع نسخ القائمة واوراق الاجابه على المفحوصين - باعطاء فكرة للمفحوصين عن الدراسة واهدافها ، واهمية اعطاء الاستجابات التي تعبر عما يشعر به الطالب حقيقة ، ثم طلب من المفحوصين ملء البيانات الاوليه الموجودة في اعلى ورقة الاجابه ، ثم شرح التعليمات الخاصة بتعبأة الاستماره ، وعرض نموذج لطريقة الاجابة على السبوره ، ومن ثم طلب من المفحوصين قراءة التعليمات الخاصة من الكراس،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما تجول الباحث بين الطلاب للاجابة على اية استفسارات تتعلق بالاجابة على اسئلة القائمة .

اجراءات تصحيح الاداء: Scoring Procedure

قبل البدء بتصحيح اوراق الاجابة ، تمت مراجعة تلك الاوراق لتحديد عدد الفقرات التي لم يجب عليها المفحوص والتي تعتبر محذوفه ، وتلك التي أعطى فيها المفحوص استجابتين والتي تعتبر فقره محذوفه ايضا . وهذا العدد دون في خانة علامة الاستفهام (؟) في ورقة الاجابه ، وكذلك تم التأكد من وضوح الاشارات التي وضعها المفحوص في اجابته على الفقرات جميعها ، والتأكد من ان عدد الفقرات المحذوفة في ورقة الاجابة لم يتجاوز ٢٥ فقره .

تضمنت عملية التصحيح استخراج درجة لكل من مقاييس القائمة الفرعية ، وذلك باحصاء عدد الاجابات التي دونها كل فرد من افراد عينة الدراسة على ورقة الاجابة ، وحسب المفاتيح المعده لكل من هذه المقاييس السبعه السابقة الذكر .

ولقد استخدمت مفاتيح التصحيح المعدله للصوره الاردنيه للقائمة وعلى نفس الاسس التي اعدت لها في الصوره الامريكية ، فالفقره التي تعبر الاستجابه لها عن عدم التكيف اعطيت الدرجة (+١) ، ولهذا كانت الدرجة العليا على اى من مقاييس القائمة الفرعية تعبر عن درجة اكبر من عدم التكيف ، بينما الدرجة المنخفضة تعبر عن درجة اكبر من التكيف .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التصميم والتحليل الاحصائـــي :

استخدم تصميم تحليل التباين الثنائي (٢x٤) لمعرفة تأثير متغيـــرى نوع اليتم (أب ، أم ، أب وأم ، غير أيتام) والجنس (ذكر ، انثى) كمتغيرات مستقله على السلوك التكيفي للأيتام في المرحلة الاعدادية كمتغير تابع . وقد كانت وحدة التحليل الاساسيه في المتغير التابع هي كل من الدرجات المتحققه على كل مقياس من المقاييس السبعة ، التي يتألف منها مقياس مينسوتا الاردنى المطور والمعدل للبيئة الاردنيه والجدول رقم (٢) يبين تصميم الدراسة .

جدول رقـــم (٢)

التصميم المستخدم في هذه الدراســـه

الجنس / نوع اليتم	ذكـــور	انـــاث
الاب	الدرجات المتحققة على كل من المقاييس الفرعية السبعـــة	الدرجات المتحققه على كل مقياس من المقاييس الفرعيه السبعـــه
الام	الدرجات المتحققه على كل من من المقاييس الفرعيه السبعه	الدرجات المتحققه على كل مقياس من المقاييس الفرعية السبعـــه
الاب والام	الدرجات المتحققه على كل من المقاييس الفرعية السبعـــة	الدرجات المتحققه على كل مقياس من المقاييس الفرعية السبعـــه
غير ايتام	الدرجات المتحققه على كل من المقاييس الفرعية السبعـــة	الدرجات المتحققه على كل مقياس من المقاييس الفرعية السبعـــه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

النتائج

اهتمت هذه الدراسة بالاجابة على سؤالين يتعلقان بأثر اليتم على السلوك التكيفي للطلبة في المرحلة الاعدادية ، وبيان ما اذا كان السلوك التكيفي للأيتام يختلف باختلاف جنسهم كما يعبر عنه من خلال الدرجات الفرعية المتحققه على قائمة مينسوتا الارشادية بصورتها المعربة والمعدله للبيئة الاردنيه ، وهذان السؤالان هما :

١. هل يختلف السلوك التكيفي عند المراهقين ايتام الأب او الأم او كليهما عنه عند المراهقين غير الايتام ؟

٢. هل يختلف أثر اليتم في السلوك التكيفي عند المراهقين الايتام باختلاف جنسهم ؟

وللاجابة على أسئلة الدراسة فقد استخدم تحليل التباين الثنائي ٤×٢ لمتوسطات افراد العينة على كل بعد من الابعاد السبعه التي تقيسها قائمة مينسوتا الارشادية .ويبين الجدول رقم (٣) قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية المستخرجة لفئات الذكور والاناث الايتام وغير الايتام على المقاييس الفرعية السبعة للقائمه .

ويبين الجدول رقم (٤) نتائج تحليل التباين المتعدد على جميع مقاييس القائمة الفرعية السبعه .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـــدول رقـــم (٣)

" جدول يوضح قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية المستخرجة لفئات الذكور والاناث "

" الايتام وغير الايتام على المقاييس الفرعية السبعة للقائمة "

س	نـــوع اليتـــم	المقاييس الفرعية السبعة للقائمة *						
		ع ع	ع ج	س	ط	و	م	ق
ذكور	يتيـــم الأب	١٤ر٦٢	٣١ر٠٢	١٩ر٣٨	١٣ر٥٨	٢٧ر٣٦	١٩ر٦٩	١٧ر١٥
		٤ر٤٩	٧ر١٧	٧ر٤٦	٣ر٧٥	٩ر٤٥	٣ر٧٨	٤ر٢٤
	يتيـــم الأم	١٥ر١١	٣١ر٣١	١٩ر٠٩	١٣ر٨٢	٢٨ر١١	١٩ر٩٣	١٧ر١٨
		٤ر٨٦	٦ر٨٠	٧ر٧١	٤ر٦١	١٠ر١٤	٤ر١٢	٣ر٨٩
	يتيم الأب والأم	١٤ر٣٠	٣٦ر٢٥	٢٢ر٨٠	١٤ر٣٠	٣١ر٥٠	٢٠ر٣٥	١٨ر٧٠
		٥ر٥٥	٧ر٤٠	٥ر٢٧	٣ر٩٩	٩ر٥٥	٤ر٦٣	٥ر٢٦
	غيـــر أيتـــام	١٤ر٩٩	٢٦ر٢٥	٢٠ر٠٧	١٣ر٤٩	٢٨ر٠٥	١٩ر٦٠	١٧ر٠٣
		٤ر٦٥	٧ر٥٠	٧ر٠٤	٤ر٢٤	ـ ر١٠	٤ر١١	٤ر١١
إناث	يتيمة الأب	١٤ر٤٢	٣٢ر٣٨	٢١ر٢٧	١٣ر٣٣	٢٩ر٨٤	٢٠ر٨٠	١٧ر٦٧
		٤ر٩٢	٦ر٨٧	٨ر٤٠	٤ر٤٦	١١ر٠٩	٣ر٩٧	٤ر٠٦
	يتيمة الأم	١٥ر٢٠	٣١ر٦٩	٢١ر٦٤	١٣ر٨٠	٢٨ر٤٢	٢٠ر٤٢	١٧ر٥٨
		٥ر٤٥	٨ر٤٤	٨ر٦٧	٤ر٣٠	١٠ر٩٩	٤ر٠٩	٤ر٧٤
	يتيمة الاب والأم	١١ر٤٥	٣٠ر٦٥	١٩ر٤٥	١١ر٧٥	٢٥ر٩٥	١٩ر٨٠	١٧ر٣٠
		٤ر٤٥	٩ر٠٧	٨ر٠٢	٣ر٨٠	١١ر٥٥	٤ر٥١	٤ر٢١
	غير يتيمـــات	١٥ر١٦	٣١ر٣٢	٢١ر٣٣	١٣ر٥٢	٢٨ر٨٤	٢٠ر٣٨	١٧ر٥٨
		٤ر٨٤	٧ر٦٧	٨ر٠٢	٣ر٩٤	٩ر٢٥	٤ر٠١	٥ر٠٥
	أيتـــام الأب	١٤ر٥٢	٣١ر٧٠	٢٠ر٣٣	١٣ر٤٦	٢٨ر٦٠	٢٠ر٢٥	١٧ر٤١
		٤ر٧١	٧ر٠٢	٧ر٩٣	٤ر١١	١٠ر٢٧	٣ر٨٨	٤ر١٥
	أيتـــام الأم	١٥ر١٦	٣١ر٥٠	٢٠ر٣٧	١٣ر٨١	٢٨ر٢٧	٢٠ر١٨	١٧ر٣٨
		٥ر١٦	٧ر٦٢	٨ر١٩	٤ر٤٦	١٠ر٥٧	٤ر١١	٤ر٣٢
	أيتام الاب والأم	١٢ر٨٨	٣٣ر٤٥	٢١ر١٣	١٣ر٠٣	٢٨ر٧٣	٢٠ر٠٨	ـ ر١٨
		ـ ر٥	٨ر٢٤	٦ر٦٥	٣ر٩٠	١٠ر٥٥	٤ر٥٧	٤ر٧٤
	غيـــر أيتـــام	١٥ر٠٨	٣٣ر٧٩	٢ر٧٠	١٣ر٥١	٢٨ر٤٥	١٩ر٩٩	١٧ر٣١
		٤ر٧٥	٧ر٥٨	٧ر٥٣	٤ر٠٩	٩ر٦٣	٤ر٠٦	٤ر٠٨

* الرموز المستخدمه في اعلى الجدول الى مقاييس القائمة الفرعيه السبعه وهي : ع ع : العلاقات الاسرية ، ع ج : العلاقات الاجتماعيه، ق : القرار العاطفي، ط الطاعه / الامتثال ، و : التكيف للواقع، م : المزاج ، ق : القياده .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـدول رقـــم (٤)

" نتائج تحليل التباين المتعدد على جميع مقاييس القائمة الفرعية "

مصـدر التبايـــن	قيمة ولكس " λ "	قيمة ف	درجة الحرية	درجة الحرية الخطأ
الجنـــس	٠ر٩٦٦	٢ر٥٧*	٧	ـ ر٥٠٦
نوع اليتـم	٠ر٩٣١	١ر٧٥*	٢١	١٤٥٣ر٥١
الجنس ونوع اليتم	٠ر٩٧٣	٠ر٦٧	٢١	١٤٥٣ر٥١

* مستوى الدلاله (٠ر٠٥)

يشير الجدول رقم (٤) الى وجود أثر ذى دلاله على نتائج تحليل التباين المتعدد لمقاييس القائمة الفرعية السبعه معا على مستوى الدلاله (٠ر٠٥) بالنسبـــة لمتغيرى اليتم والجنس ، في حين انه لم يظهر اى تفاعل ذى دلاله على مجمل مقاييـــس القائمة الفرعية عند اخذها معا بين اليتم والجنس . اما نتائج تحليل التبايـــن الثنائي للدرجات الفرعية على المقياس فتظهر في الجدول رقم (٥) والذى يبين خلاصة تـحليل التباين الثنائي متمثلا بقيم (ف) ومستويات الدلاله على كل مقياس مـــن المقاييس الفرعية السبعة للقائمه .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٥)

" قيم (ف) المستخلصه من تحليل التباين الثنائي للدرجات الفرعية السبعة للقائمة "

المقيـــاس	الجنس	نوع اليتم	الجنس ونوع اليتم (التفاعل)
العلاقات الاسرية (ع ع)	٠ر١٤	*٢ر٧٠	١ر١٥
العلاقات الاجتماعية (ع ج)	٠ر١٣	١ر٣٦	٢ر٢٥
الاستقرار العاطفـــي (س)	٣ر٧٥	٠ر١٦	١ر٥٠
الطاعه / الامتثال (ط)	٠ر٤٤	٠ر٣٨	١ر٤٠
التكيف للواقـــع (و)	٠ر٤٠	٠ر٠٣	١ر٥٨
المـــزاج (م)	٣ر٧١	٠ر١٩	٠ر٤٤
القيـــاده (ق)	٠ر٨٧	٠ر٢٨	٠ر٥٧

* مستوى الدلاله (٠ر٠٥)

واما تفاصيل هذا التحليل على جميع المقاييس الفرعية فتظهر في الملاحق رقم ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٠٧.

يبين الجدول رقم (٥) ان متغير اليتم كان له اثر ذو دلاله احصائيـــــه بمستوى (٠ر٠٥) على المقياس الفرعي الخاص بالعلاقات الاسرية (ع ع) فقط ، في حين لم يكن له أثر ذو دلاله احصائية على بقية مقاييس القائمه الفرعيه الاخرى وهي : العلاقـــات الاجتماعية ، الاستقرار العاطفي ، الطاعه / الامتثال ، التكيف للواقع ، المزاج ، القياده .

ولفحص الفروق بين المتوسطات على المقياس الفرعي الاول الخاص بالعلاقات الاسرية والذي دلت نتائج تحليل التباين ان له أثر ذو دلاله احصائيه ، اجرى اختبـــار قيم الفارق الاقل دلاله (LSD) ، ويبين الجدول رقم (٦) نتائج هذا الاختبار .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقـــم (٦)

" قيم الفارق الاقل دلاله (LSD) بين متوسطات المجموعات الاربع لنوع اليتم على المقياس الفرعي الاول (العلاقات الاسريه - عع)

ايتام الابوين	ايتام الاب	غير ايتام	ايتام الام
١٢٫٨٨	١٤٫٥٢	١٥٫٠٨	١٥٫١٥
	١٫٦٤	٢٫٢٠	٢٫٢٧*
		٠٫٥٦	٠٫٦٣
			٠٫٠٧
	١٫٧٠	٢٫٢٦	٢٫٢٠

* مستوى الدلاله (٠٥ر).

يتبين من الجدول رقم (٦) ان الفروق على المقياس الفرعي : العلاقـــات الأسرية كانت ذات دلاله احصائية على مستوى (٠٥ر) لصالح المراهقين ايتام الام مقارنة مع ايتام الابوين فقط في حين لم تكن الفروق بين المتوسطات الاخرى ذات دلاله احصائية ، أما فيما يتعلق ببقية المقاييس الفرعيه ، فلم تظهر نتائج تحليل التباين اثر للمتغيرات المستقله على اى منها .

وعلى الرغم من ان النتائج المشار اليها سابقا لم تشر الى وجود فـــروق ذات دلاله احصائيه على كل المقاييس الفرعيه تعزى الى الجنس ، وعلى مقاييس القائمه الفرعيه باستثناء المقياس الفرعي الاول : العلاقات الاسريه ، الا ان نتائج تحليـــل التباين المتعدد لمقاييس القائمه الفرعيه معا اشارت الى وجود اثر لكل من متغيرى اليتم والجنس ، في حين انه لم يظهر اى تفاعل ذى دلاله بين اليتم والجنس على مجمل مقاييس القائمه الفرعيه عند اخذها معا او كل على حده .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولدراسة اثر اليتم على السلوك التكيفي ، فقد تم استخراج متوسطات علامات الذكور والاناث الايتام وغير الايتام على مقاييس القائمه الفرعيه السبعه كما هو موضح في الجدول رقم (٣) . اما الجدول رقم (٥) الخاص بقيم (ف) المستخلصه من نتائج تحليل التباين الثنائي للدرجات المتحققه على كل مقياس من مقاييس القائمه السبعه لمتغيرين مستقلين هما : متغير اليتم (ومستوياته : أيتام الاب ، أيتام الام ، أيتام الابوين ، غير ايتام ، والجنس : (ومستوياته: ذكور، اناث) فقد اشار الى ان متغير اليتم كان له اثر ذو دلاله احصائيه بمستوى (٠٥ر) على المقياس الفرعي : العلاقات الاسريه فقط ، في حين لم يكن له أثر ذو دلاله احصائيه على بقية مقاييس القائمه الفرعيه الاولى .

ولفحص الفروق بين المتوسطات على المقياس الفرعي الخاص بالعلاقات الاسرية والذى دلت نتائج تحليل التباين ان له اثر ذو دلاله احصائيه ، فقد اجرى اختبار قيم الفارق الاقل دلاله (LSD) كما هو موضح في الجدول رقم (٦) حيث تبين ان الفروق على هذا المقياس كانت ذات دلاله احصائيه على مستوى (٠٥ر) لصالح المراهقين ايتام الام مقارنة مع أيتام الابوين .

اما فيما يتعلق بأثر اليتم في السلوك التكيفي عند المراهقين الايتام (حسب جنسهم) ذكورا واناثا ، فقد اظهرت قيم (ف) الموضحه في الجدول رقم (٥) المستخلصه من نتائج تحليل التباين الثنائي للمقاييس الفرعيه السبعه عدم وجود فروق ذات دلاله احصائيه على اى من مقاييس القائمه الفرعيه السبعه تعزى الى الجنس .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المناقشـــــــه

كان الهدف الرئيسي من وراء هذه الدراسة هو معرفة اثر اليتم على السلوك التكيفي للطلبة في المرحلة الاعداديه وبيان ما اذا كان السلوك التكيفي للايتـــام يختلف باختلاف جنسهم ، كما يعبر عنه من خلال الدرجات الفرعيه المتحققه على قائمـة مينسوتا الارشادية بصورتها المعدله للبيئة الاردنيه .

وعلى الرغم من ان نتائج هذه الدراسة لم تشر الى وجود فروق ذى دلالـــه احصائية على كل المقاييس الفرعيه تعزى الى الجنس ، وعلى مقاييس القائمة الفرعية باستثناء المقياس الفرعي الأول الخاص بالعلاقات الأسريه ، الا ان نتائج تحليـــــل التباين المتعدد لمقاييس القائمه الفرعيه معا اشارت الى وجود أثر لكل من متغيرى اليتم والجنس ، في حين انه لم يظهر اى تفاعل ذى دلاله بين اليتم والجنس على مجمل مقاييس القائمه الفرعيه عند اخذها معا او كل على حده .

ويمكن ان يعزى ذلك الى ان الفروق في مؤثرات البيئة وظروف الرعايـــة والعوامل الثقافية المحيطه هي التي ترسم الادوار وتساهم في شخصية الفرد وبالتالي تكيفه ، اضافة الى ضبط الظروف التي أجريت فيها الدراسة ، مما قد يكون له أثـــر على عدم وجود مثل ذلك التفاعل .

فقد نصت الفرضية الاولى لهذه الدراسة على ان السلوك التكيفي عنـــــد المراهقين ايتام الاب او الام او كليهما يقل عنه عند المراهقين غير الايتام . وقد اظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي ان متغير اليتم كان له اثر ذو دلاله احصائية بمستوى (٠٥ر) على المقياس الفرعي الخاص بالعلاقات الاسرية ، في حين لم يكن له اثر ذو دلاله احصائية على بقية مقاييس القائمه الاخرى . ولفحص الفروق بين المتوسطات على المقياس الفرعي الخاص بالعلاقات الاسريه والذى دلت نتائج تحليل التباين ان له

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اثرا ذا دلاله احصائيه ، أجرى اختبار قيم الفارق الاقل دلاله (LSD) حيث تبين ان الفروق على هذا المقياس كانت ذات دلاله احصائية على مستوى (٠٥ر) لصالح المراهقين أيتام الام مقارنة مع ايتام الابوين ، اما عدا ذلك فلم تكن هناك فروق ذو دلاله على أى من مقاييس القائمه الاخرى . ولعل ذلك راجع الى ظروف الرعاية والتنشئة الاجتماعية التي هيئت لليتيم في اسرته التي يعيش فيها بعد وفاة احد والديه او كليهما مما جعله في مستوى من التكيف لا يقل عما تحقق لغير الايتام ان لم يتفوق عليه في بعض الجوانب ، وهذه ميزه من ميزات المجتمع الاردني الذى تسوده روح التضامن والتكافل الاجتماعي في ظل نظام الأسرة الممتده ، ودور الاب في هذه الأسره ، اضافة الى ضبط المتغيرات المحيطه بأفراد عينة الدراسة والتي افترض ان يكون لها تأثير على النتائج ، مثل تقارب افراد عينة الدراسة في العمر والمدارس والصفوف والشعب الدراسيه والمستوى الاقتصادى الاجتماعي للأسر التي يعيشون في كنفها . كذلك قد يكون لاهتمام المراهق بنموه الجسمي في هذه المرحله اثرا في تكيفه من حيث كونه اقل اهتماما بالمثيرات البيئية المحيطه به . كما يمكن القول ان قصر مدة اليتم التي مضت على عدد كبير من افراد عينة الدراسة الايتام لم تظهر اثر اليتم بشكل واضح عند اجراء هذه الدراسة . اما فيما يتعلق بأيتام الابوين فلربما يعود ذلك الى نوع الرعاية التي تلقاها ممن تولوا رعايته بعد وفاة والديه كالجدين والاعمام والاقارب ، واما لأن اليتيم يحاول ان يتكيف مع الوضع الجديد لتجنب العقاب والتشرد ، وهذا يتفق مع ما أشارت اليه هارلوك (Hurlock , 196) من ان اليتيم بعمله هذا انما يطور نمطا شخصيا يقود الى سوء التكيف ، وان كان يبدو أنه متكيفا . وقد وجد الباحث ان من بين افراد الدراسة الأربعين ايتام الابوين ٢١ منهم كانوا يعيشون مع الجدين ، ١٣ مع اخوانهم ، ٤ مع اعمامهم ، ٢ مع عماتهم ، ويمكن ان يفسر لنا هذا سبب عدم وجود فروق ذات دلاله بين الايتام وغير الايتام ، حيث ان الجدين او الاعمام او الاخوه يحيطون اليتيم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بجو من الحب والعاطفه بما يعوض عن فقدان كلا والديه .

ان مثل هذه النتائج قد ظهرت بشكل واضح في بعض الدراسات التي تناولت العلاقة بين غياب الاب او الام والسلوك التكيفي لليتيم ، مثل دراسة هيرتسوغ وسودى (Herzog & Sudia, 1977) حول أثر غياب الاب على سلوك الطفل ، فقد اشارت نتائج دراستهما ان الاطفال قد اظهروا تأثرا محدودا او لا قيمه له خلال غياب الاب عندما تم ضبط الظروف المعيشية في البيئة التي يحيا فيها الطفل وتحديد تأثيراتها الاقتصادية والاجتماعية . اما نتائج دراسة بولبى ورفاقه (Bowlby et.al) سنة ١٩٥٦ حول السلوك التكيفي لمجموعة من الاطفال ممن فصلوا عن عائلاتهم ومجموعة من الاطفال الذين لم يفصلوا عن عائلاتهم ممن تتراوح اعمارهم ما بين ٧ - ١٣ سنه ويدرسون في نفس الصفوف ، فقد جاءت مؤيده لنتائج هذه الدراسة من حيث ان الفروق بين المجموعتين كانت ذات دلالة منخفضة في كل من الذكاء والتكيف (MCcandless, 1967) أما دراسة كافمان وأخرين (Kaffman, etal , 1983) فقد أشارت الى ان وفاة الاب ، وان كان لها اعراض سلوكية متعدده ، الا ان الاختلاف الخاص بنوعية الاعراض كان يعتمد على الفروق في التأثيرات الاجتماعية والثقافية المحيطه بالفرد .ومع ذلك فان نتائج دراسات اخرى حول الموضوع قد اشارت الى وجود اثار سلبية لفقدان احد الوالدين او كليهما على بعض جوانب شخصية الطفل وتكيفه ، ففي دراسة ستولز ورفاقه (Stolz & Co-Workers) سنة ١٩٥٤ ، وجد ان الابناء الذين تغيب اباؤهم كانوا خجولين ، مترددين ، اكثر اعتمادا على الام، كما كان لديهم بعض الاضطراب في الشخصية وفي علاقاتهم الانسانية . أما دراسة ايسان وسورى (Iynn & Sawrey) سنة ١٩٥٩ فقد اشارت الى ان الاولاد والبنات الذين فقدوا أباءهم كانوا اقل نضجا وأمنا ، وأقل تكيفا في علاقاتهم مع اقرانهم من الاولاد والبنات الذين عاشوا مع أباءهم .(MCcandless, 1967) كما وجد ان لفقدان الوالدين في الطفوله اثر على التكيف في المراهقه(Patterson & offer, 1982)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اما الفرضية الثانية لهذه الدراسة فقد نصت على ان السلوك التكيفي عند الذكور الايتام اقل منه عند الاناث اليتيمات بغض النظر عن نوع اليتم . اظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي على مقاييس القائمة الفرعيه انه على الرغم من عدم وجود فروق ذات دلاله احصائية على كل مقاييس القائمة الفرعية تعزى الى الجنس ، الا أن نتائج تحليل التباين المتعدد على جميع مقاييس القائمه الفرعية قد اشارت الى وجود أثر ذى دلاله احصائية بمستوى (٠٥ر) للجنس على السلوك التكيفي للايتام. كذلك فقد اشارت نتائج تحليل التباين الثنائي على مقاييس القائمه الفرعية السبعة الى اقتراب الفرق في مقياس الاستقرار العاطفي من القيمه الحرجه على مستوى الدلالة (٠٥ر) حيث كانت قيمة (ف) الملاحظه = ٣ر٧٥ ، وقيمة (ف) الحرجة = ٣ر٨٥، وكانت قيمة (ف) الملاحظه = ٣ر٧١ ، وقيمة (ف) الحرجة = ٣ر٨٥ على المقياس الفرعي : المزاج ، مما يمكن ان يفسر لنا سبب وجود اثر ذى دلاله على مجمل تحليل التباين المتعدد بالرغم من عدم وجود اثر ذو دلاله على اى من المقاييس الفرعيه لمتغير الجنس.

وبملاحظة متوسطات الاداء لفئات الذكور الايتام ، ومتوسطات الاداء للاناث اليتيمات تبين ان الاناث اليتيمات كن أقل اداء من اداء الذكور الايتام على المقاييس الفرعيه : العلاقات الاسرية ، العلاقات الاجتماعية ، الطاعة / الامتثال ، التكيف للواقع والمزاج . وبما ان الاداء الاقل على المقياس يعبر عن درجة اعلى من التكيف ، فانه يمكننا ان نستنتج ان الاناث اليتيمات اكثر تكيفا من الذكور الايتام.

ويمكن ان نفسر ذلك بما نلاحظه من اساليب التربية والتنشئة الاجتماعية السائدة في مجتمعنا من خلال مدى الحماية التي تقدمها الاسره للفتاه حفاظا عليها من الانحراف ، كذلك فان وضع الفتاه في مجتمعنا يبقى اقل اهميه من وضع الفتى، فعليها ان تطيع الاوامر الصادرة اليها ، وعليها ان تتعامل بطريقة اقل عنفا واكثر طاعة مع المحيطين بها في الاسرة وخارجها . كما ان الفتاه غير مطالبه بأن تلعب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ادورا تجعل احتمال مواجهتها للصعاب كثيره ، وهذا بدوره يتيح لها الفرصة لان تنضج وتتكيف مع الواقع المحيط بها بدرجة اكبر مما هو عند الفتى ، ويزداد الامر وضوحا عندما تفقد الفتاة احد والديها مما يجعلها اكثر قبولا وتكيفا مع الواقع الجديد ، اذ هي عاجزه عن ان تتمرد على الاوامر الصادرة لها في غياب احد والديها والذى كان مصدرا للامن والحماية لها . ولعل هذا يتفق مع ما ذهبت اليه راشيل (Rachel, 1982) من ان البنات اللواتي فقدن اباءهن كن يواجهن صعوبات اقل مما يلاقيه الاولاد . وما اوردته عن فاجوت (Fagot) سنة ١٩٧٤ من ان الاباء يميلون الى تشجيع السلوك الاعتمادى عند البنت ، بينما يشجعون السلوك الاستقلالي ذو الأثر النمط عند الاولاد مما يعنى انه يمكن ان نعزى مثل هذه النتائج الى الدور الذى حدده المجتمع لكل من الذكر والانثى ولظروف التنشئة الاجتماعية ونمط المعاملة السائده في المجتمع .

على ضوء ما سبق يمكن القول ان نتائج هذه الدراسة قد اظهرت ان لليتم أثرا محدودا على تكيف اليتيم ، وان هناك عوامل اخرى غير اليتم تساهم في سوء التكيف خاصة عندما يعيش اليتيم حياة عادية وسط اسره يرأسها الاب او الام او احد الاخوه او الاقارب ، ويجد فيها من الرعاية والعطف مما يعوضه عن حرمان احد والديه او كليهما ولعل هذا يؤيد ملاحظات الباحث من ان الكثير من الايتام لم يظهروا ما يشير الى انهم يعانون من سوء التكيف نظرا لظروف الرعاية البديله التي يتلقاها اليتيم بعد وفاة احد والديه ، خاصة اذا لم يكن للاب او الام دورا مؤثرا وفاعلا في حياة الطفل اثناء وجودهما ، اما لمرضهما او لضعف قدرتهما على السيطره على اطفالهما ، او لسوء سلوك احدهما او كليهما قبل وفاتهما . وهذا يعني ان اليتيم وان كان له اثره في تكيف اليتيم في المجتمع الاردني ممثلا في افراد عينة الدراسة ، الا انه ليس بالاثر الحاسم عندما يجد اليتيم البيئة الملائمة لتنشئته .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبما ان حاجات الطفل في الاسر التي فقدت احد الوالدين مماثله لحاجات الطفل في الاسر الاخرى ، فان النجاح في الحفاظ على البناء الاسري للاسرة التي فقدت احد والديها من خلال مساعدة افراد تلك الاسر الطفال والبالغين في التغلب على الصعوبات التي قد تواجههم يعتبر من المهام الرئيسية للمرشد النفسي والتربوي ، ذلك ان البناء الاسري ليس هو العامل الوحيد للسلوك اللاسوي عند الافراد ، وانما هنـــاك عوامل اخرى تساعد على مثل ذلك السلوك ، ومن هنا فانه ينبغي العمل على مساعـدة الاسرة للتغلب على الصعوبات التي اصابتها ، ومواجهة تلك الصعوبات من خلال زيـادة وعي الافراد بقيم الاسره ، ادراكهم لادوارهم ، وتحمل مسئولياتهم ، والتدخل الايجابي في عملية التنشئة الاجتماعية بما يشعر الطفل باهميته واحترامه لذاته مما يساعـد على خلق جو جديد من الامن والطمأنينه في محيط الاسره التي تأثر بوفاة احد الوالدين وبما يكفل تكيفه .

ولما كانت الدراسة الحالية قد اقتصرت على عينات من طلبة المدارس الاعدادية بمنطقة عمان التعليمية ، فانه يمكن اجراء دراسات اخرى تشتمل عيناتها المناطـق التعليمية الاخرى . كذلك فان هذه الدراسة قد اجريت على الطلبة الايتام ذكورا واناثا ممن فقدوا احد الوالدين قبل سنتين من اجراء الدراسة ، مما يعني عدم ضبط متغيـر طول او قصر مدة اليتم ، وكذلك سن الطالب عندما توفي احد الوالدين او كليهمـــا ، من هنا فانه يمكن ان تمهد هذه الدراسة الطريق لدراسات اخرى تتناول متغيرات اخرى من حيث اثارها على تكيف اليتيم من مثل اثر طول او قصر مدة اليتم على السـلوك التكيفي اللاحق . كما يمكن اجراء دراسات طوليه على الايتام عبر مراحل عمرية مختلفه ، لمعرفة ما اذا كان لليتم من اثر على تكيف الايتام عبر مراحل النمو المختلفه . ويمكن اجراء دراسة حول اثر وفاة الاب على اتجاهات الام نحو تربية اطفالها في الاسر التي ترأسها الام .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة المراجع

المراجع العربية :-

٠١ تركي ، مصطفى " الرعاية وعلاقتها بشخصية الابناء " القاهره ، دار النهضه العربية ، ١٩٧٤م٠

٠٢ ابو جبل ، فوزى " الانماط الشخصية والاجتماعية التكيفية لدى المراهقين الجانحين وغير الجانحين في الاردن وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية" رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، ١٩٨٣م٠

٠٣ حبش ، ريما " الانماط الشخصية التكيفية التى تميز بين الطلبة ذوى التحصيل العالى والطلبة ذوى التحصيل المنخفض" ٠ رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، ١٩٧٧٠

٠٤ حجازى ، مصطفى ، " الاحداث الجانحون " بيروت ، دار الطليعة ، الطبعة الثانية ، ١٩٨١م٠

٠٥ الريحاني ، سليمان ، " التخلف العقلي " ٠ عمان ، مطابع الدستور التجاريه ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٥م٠

٠٦ الرفاعي ، نعيم ، " الصحة النفسية - دراسة سيكولوجية التكيف" دمشق ، ط ٠٥ ١٩٨١م٠

٠٧ زهران ، حامد ٠" علم نفس النمو" ٠القاهره ، عالم الكتب ، الطبعة الرابعة ١٩٧٧م٠

٠٨ شريم ، رغده ، " معايير الاداء التكيفي للطلبة الاردنيين في المرحلة الثانوية كما يعبر عنها صورة معدله للبيئة الاردنيه من مقياس مينسوتا الارشادى" رسالة ماجستير غير منشوره ، الجامعة الاردنية ، ١٩٨٠م٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٠٩ الصمادى ، خديجة " العوامل التي تحدد الاداء على قائمة مينسوتا الارشادية "٠ رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعه الاردنيه ، ١٩٧٨م٠

١٠٠ عاقل ، فاخر ، " علم النفس التربوى " بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٧٤م٠

١١٠ عباس ، على ٠" نوع الرعاية وتأثيره على مفهوم الذات كمفهوم تكيفى في عينة من الاطفال في الاردن "٠ رسالة ماجستير غير منشوره ، الجامعه الاردنيه ، ١٩٨٠٠

١٢٠ القوصي ، عبد العزيز " اسس الصحة النفسية "٠ الكويت ، دار العلم ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٠م٠

١٣٠ الكيلاني ، عبد الله وعباس ، علي " الفروق في مفهوم الذات بين الايتام وغير الايتام في عينة من الاطفال الاردنيين " ٠ بحث غير منشور ، عمان ، ١٩٨٠م٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

1- Alston, Doris. N. & Williams, Nannette. Relationship between father absence & self concept of black adolescent boys. PA 1982 Vol. 68 No. 5.

2- Berdie & Layton - R & W. "Minnesota Counseling Inventory" . The Psychological Corporation, New York, 1957.

3- Black, Kathryn N., consequences for offspring of single parent families. PA, 1984 (Jul.) Vol. 71 No. 7.

4- Deegener et, al. Death of the father and its importance for the Psychosocial development of the children. PA, 1982 (Jul.) Vol. 68 No. 1.

5- Felner et, al, parental death or divorce and the school adjustment of young children. PA, 1982 Vol. 67 No.1.

6- Fleck, J. Roland et, al. Father Psychological absence and hetero sexual behavior, personal adjustment and sex typing in adolescent girls. PA, 1981 (May) Vol. 65 No.5.

7- Garber, Benjamin, some thoughts on normal adolescence who lost a a parent by death. PA, 1984 (April) Vol. 71 No.4

8- Herzog, E., and Sudia, C.E. children in fatherless families. Child Development, 1973 Vol.3

9- Hurlock, Elizabeth B. "Child development" (4th. Ed.) New York: McGraw-Hill Book Company, 1964.

10- Jersild, Arthur t. "Child Psychology" (6th. Ed.) New Jersey: Prentice-Hall, Inc. Englewood Cliffs, 1968.

11- Johnson, patricia A. After a child's parent has died. PA, 1982 Vol. 68 No. 1.

12- Kaffman et. al. "Bereavement responses of Kibbutz & non-Kibbutz Children following the death of the father."
Journal of child Psychology & Psychiatry & allied Disc ipline. 1983. (Jul) Vol. 24 (3).

13- Levy-shiff, Rachel. The effects of father absense on young children in mother-headed families. Child Development, 1982. Vol.24

14- Meyer-Krahmer, Katrin. The role of the father in Child Development. PA 81(May) Vol. 65 No. 5.

15- MCcandless, Boyd. R. "Children Behavior and Development". (2nd. Ed.) The Dryden press Inc. Hinsdale illinois, 1967.

16- Parish et, al. "Impact of mother loss on evaluation on self & Parents" Resource in Education (ERIC), 1982, (Dec) Vol.17(12).

....2

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

17- Patterson, C. 11, Theories of Counseling and Psychotherapy (2nd Ed.) New York: Harber and Row, 1973.

18- Parker, Garden. "Parental Deprivation and depression in non-Clinical Groups" PA, 1981 (Nov.) Vol. 66 No. 5

19- Saucier et, al. " Parental Martial Status & Adolescents Optimism about their future. PA, 1983(Dec.) Vol 70 No. 6 part 1.

20- Singh, R. et, al. childhood parental loss and subsequent depression PA, 1982 (Dec) Vol. 68 No. 6.

21- Van Eerdewegh et, al. The breaved child. PA 1982 (August) Vol. 68 No.2.

22- Wojciechowska, Ludwika . Maternal rearing and social adaptation of children from broken homes. PA, 1984 (Jan.) Vol. 71 No.1

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (١)

" تحليل التباين الثنائي للاعداد غير المتناسبه للمقياس الفرعي الاول"
(العلاقات الأسرية - ع ع)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
الجنس	٣ر٢٣	١	٣ر٢٣	٠ر١٤
نوع اليتم	١٩٠ر٧١	٣	٦٣ر٥٧	٢ر٧٠*
الجنس ونوع اليتم	٨١ر١٨	٣	٢٧ر٠٦	١ر١٥
الخطأ	١٢٠٤٢ر٢٦	٥١٢	٢٣ر٥٢	

* مستوى الدلاله ٠ر٠٥

ملحق رقم (٢)

"تحليل التباين الثنائي للاعداد غير المتناسبه للمقياس الفرعي الثاني"
(العلاقات الاجتماعية - ع ج)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
الجنس	٧ر٣٩	١	٧ر٣٩	٠ر١٣
نوع اليتم	٢١٤ر٥٣	٣	٧١ر٥١	١ر٢٦
الجنس ونوع اليتم	٣٨٤ر٧٥	٣	١٢٨ر٢٥	٢ر٢٥
الخطأ	٢٩١٢٤ر٢٢	٥١٢	٥٦ر٨٨	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (٣)

" جدول تحليل التباين الثنائي للاعداد غير المتناسبه للمقياس الفرعي الثالث (الاستقرار العاطفي - س)"

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
الجنس	٢٢٣ر٦٢	١	٢١٣ر٦٢	٣ر٧٥
نوع اليتم	٢٧ر٨٠	٣	٩ر٢٧	٠ر١٦
الجنس ونوع اليتم	٢٦٨ر٥٦	٣	٨٩ر٥٢	١ر٥٠
الخطأ	٣٠٥٢٢ر٤٧	٥١٢	٥٩ر٦١	

ملحق (٤)

" جدول تحليل التباين الثنائي للاعداد غير المتناسبه للمقياس الفرعي الرابع (الباعه /الامتثال)"

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
الجنس	٧ر٦٣	١	٧ر٦٣	٠ر٤٤
نوع اليتم	١٩ر٥٣	٣	٦ر٥١	٠ر٣٨
الجنس ونوع اليتم	٥٩ر٢٢	٣	١٩ر٧٤	١ر٤٠
الخطأ	٨٨٦٧ر٣٨	٥١٢	١٧ر٣٢	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٥)

" جدول تحليل التباين الثنائي للاعداد غير المتناسبه للمقياس الفرعي الخامس"

(التكيف للواقع - و)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
الجنس	٤٣ر٤٣	١	٤٣ر٤٣	٠ر٤٠
نوع اليتم	٢٩ر٩	٢	١٠ر٣	٠ر٠٣
الجنس ونوع اليتم	١٧ر٤٧٩	٣	٧٢ر١٥٩	١ر٥٨
الخطأ	٢٦ر٥١١٣	٥١٢	٠٥ر١٠١	

ملحق (٦)

جدول تحليل التباين الثنائي للاعداد غير المتناسبه للمقياس الفرعي السادس"

(المزاج - م)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
الجنس	٦٢ر٦١	١	٦٢ر٦١	٢ر٧١
نوع اليتم	٩٠ر٥	٣	٩٧ر١	٠ر١٩
الجنس ونوع اليتم	٨٨ر٢١	٣	٢٩ر٧	٠ر٤٤
الخطأ	٣٦ر٨٤٩٥	٥١٢	٥٩ر١٦	

ملحق (٧)

" جدول تحليل التباين الثنائي للاعداد غير المتناسبه للمقياس الفرعي السابع "

(القياده - ق)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
الجنس	٣٦ر١٧	١	٣٦ر١٧	٠ر٨٧
نوع اليتم	٦٩ر١٦	٣	٥٥ر٥	٠ر٢٨
الجنس ونوع اليتم	٢٩ر٣٤	٣	٤١ر١١	٠ر٥٧
الخطأ	٣٦ر١٠٢٢٠	٥١٢	٩٦ر١٩	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٨)

توزيع افراد مجتمع الدراسة الايتام وغير الايتام حسب المنطقة التعليمية والجنس والصفوف الدراسية

المنطقة	عدد المدارس	الجنس	ايتام الاب			ايتام الام			ايتام			المجموع الكلي			الطلاب غير الايتام			مجموع افراد مجتمع الدراسة الايتام	المجموع الكلي لغير الايتام	
			٤١	٤٢	٤٣	٤١	٤٢	٤٣	٤١	٤٢	٤٣	٤١	٤٢	٤٣	٤١	٤٢	٤٣			
عمان الشمالية	٦	ذكور	٨٢	٥٧	٧٣	١٨	١٦	١٤	٤	٢	١	١٠٩	٧٥	٨٨	١٠٨٩٣١٥	١٣٥٤	٩٢٢	٢٣٢	٢٣٢١	
	٧	اناث	٦٥	٦٥	٥٩	١٥	١٩	١٠	٤	٢	٢	٨٤	٨٦	٧٢	١١٤ ١٣٥٤	٨٧٥	٢٣٤٣			
عمان الجنوبية	١٢	ذكور	١١٦	١١٦	١١٢	٢٧	٢٣	٢٣	٣	٤	٣	١٥٦	١٤٣	١٣٨	١١٨٥ ٢٢٤٨	١٦٠٥	٥٧٣٨	٥٦٠٢		
	١١	اناث	١١٤	١٢٧	٩٩	٢٥	٣٢	٢٧	-	٣	٢	١٣٩	١٦٦	١٢٩	١٧٩٩ ٢١٨٢	١٦٢١	٤٣٤			
الزرقاء	٥	ذكور	٤٤	٥٥	٣٢	٩	٧	٩	-	٣	-	٥٣	٦٥	٤١	٧٢٨ ٧٣٤	٥٠٧	١٨٧٩			
	٥	اناث	٤٩	٢٦	٤٢	١٢	١٨	٦	١	-	-	٤٨	٥٤	٦٢	٨٦٩ ٧٦٢	٦٦٣	٢٢٧٩			
المجموع	٢٣	ذكور	٢٢٥	٢٢٨	٢١٩	٣٦	٥٣	٤٦	٧	٩	٥	٢٠٦	٢٨٣	٢٧٩	٣٦٠٨ ٤٣٠١	٣٠٤٣	١٠٩٤٣			
	٢٣	اناث	٢٢٨	٢٢٨	٢٠٠	٥٢	٦٩	٤٣	٥	٩	٦	٢٨٥	٣٠٦	٢٤٩	٣٥٩ ٤٤٠٥	٣٦١٠	١١٢٢٤			
المجموع العام ذكور واناث	٤٦		٤٥٣	٤٥٦	٤١٩	١١٦	١١٥	٨٩	١٢	١٨	١٠	٥٩١	٥٨٩	٥٢٨	٧٢٦٢ ٨٢٠٦	٦١٩٤	٢٢١٦٧	١٧٠٨		

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحـــق رقـــم (٩)

توزيع افراد عينة الدراسة الايتام وغير الايتام حسب المناطق التعليمية والجنس والصفوف الدراسيـــــه

اسم المنطقـــه	عدد المدارس	الجنس	ايتـــــام الاب			ايتـــــام الام			ايتام الابويـــــن			غيـــــر ايتـــــام			المجموع الكلي
			ع١	ع٢	ع٣	ع١	ع٢	ع٣	ع١	ع٢	ع٣	ع١	ع٢	ع٣	
عمان الشماليه	٦	ذكور	٦	٥	٦	٦	٦	٥	٤	٢	-	١٦	١٣	١١	٨٠
	٧	اناث	٥	٥	٣	٥	٦	٤	٤	٢	٣	١٤	١٣	١٠	٧٤
عمان الجنوبيه	١٢	ذكور	٩	١١	٨	١٣	١٠	٩	٤	٥	٢	٢٦	٢٦	١٩	١٤٢
	١١	اناث	٩	١٢	٨	١١	٨	٨	-	٧	٣	٢٠	٢٧	١٩	١٣٢
الزرقـــاء	٥	ذكور	٣	٣	٤	٢	٢	٢	-	٣	-	٥	٨	٦	٣٨
	٥	اناث	٤	٥	٤	٦	٥	٢	١	-	-	١١	١٠	٦	٥٤
المجمـــوع	٢٣	ذكور	١٨	١٩	١٨	٢١	١٨	١٦	٨	١٠	٢	٤٧	٤٧	٣٦	٢٦٠
	٢٣	اناث	١٧	٢٢	١٥	٢٢	١٩	١٤	٥	٩	٦	٤٥	٥٠	٣٥	٢٦٠
المجموع العام ذكوروانـــاث	٤٦		٣٥	٤١	٣٣	٤٣	٣٧	٣٠	١٣	١٩	٨	٩٢	٩٧	٧١	٥٢٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (١٠)

" بيان بمدارس الذكور الاعداديه التابعة لوكالة الغوث والتي سحبت منها عينة الدراسة من الذكور"

اسم المنطقه التعليميه	اسم المدرسه	نوع اليتم				المجموع
		ايتام الاب	ايتام الام	ايتام الاب والام	غير ايتام	
عمان الجنوبية	ذكور مخيم عمان الاعدادية الاولى	٤	٤	١	٩	١٨
	ذكور مخيم عمان الاعدادية الثانيه	٣	٣	٣	٩	١٨
	ذكور مخيم عمان الاعدادية الثالثه	٣	١	-	٤	٠٨
	ذكور مخيم عمان الاعداديه الرابعه	٢	-	٢	٤	٠٨
	ذكور الاشرفيه الاعدادية الاولى	٣	٤	١	٨	١٦
	ذكور الاشرفيه الاعداديه الثانيه	٢	٤	١	٧	١٤
	ذكور الجوفه الاعداديه	٢	٥	١	٨	١٦
	ذكور التاج الاعدادية الاولى	١	٢	-	٣	٠٦
	ذكور التاج الاعدادية الثانيه	١	٥	-	٦	١٢
	ذكور حي الاميرحسن الاعداديه	٣	٢	١	٦	١٢
	ذكور نزال الاعداديه الاولى	٤	١	١	٦	١٢
	ذكور نزال الاعداديه الثانيه	-	١	-	١	٠٢
	المجموع	٢٨	٣٢	١١	٧١	١٤٢
عمان الشمالية	ذكور النزهه الاعداديه الاولى	٤	٥	-	٩	١٨
	ذكور النزهه الاعداديه الثانيه	٤	٦	٣	١٣	٢٦
	ذكور النزهه الاعداديه الثالثه	٤	٣	٢	٩	١٨
	ذكور الهاشمي الاعداديه الاولى	٣	٢	-	٥	١٠
	ذكور الهاشمي الاعداديه الثانيه	١	-	-	١	٠٢
	ذكور القصور الاعداديه	١	١	١	٣	٠٦
	المجموع	١٧	١٧	٦	٤٠	٨٠
الزرقاء	ذكور الزرقاء الاعداديه الاولى	١	١	-	٢	٤
	ذكور الزرقاء الاعداديه الثانيه	٤	١	١	٦	١٢
	ذكور الرصيفه الاعداديه الثانيه	٢	٢	٢	٦	١٢
	ذكور عوجان الاعداديه	٣	١	-	٤	٨
	ذكور الرصيفه الاعداديه الثالثه	-	١	-	١	٢
	المجموع	١٠	٦	٣	١٩	٣٨
	المجموع العام	٥٥	٥٥	٢٠	١٣٠	٢٦٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقـــم (١١)

" بيان بمدارس الاناث الاعداديه التابعة لوكالة الغوث والتي سحبت منها عينة الدراسة من الاناث "

المنطقة التعليمية	اسم المدرسه	حالة اليتم				المجموع
		يتيمات الاب	يتيمات الام	يتيمات الاب والام	غير أيتام	
الجنوبية	اناث مخيم عمان الاعداديه الاولى	٤	٨	١	١٣	٢٦
	اناث مخيم عمان الاعداديه الثانيه	٥	٣	١	٩	١٨
	اناث مخيم عمان الاعداديه الثالثه	١	٣	٢	٦	١٢
	اناث الاشرفيه الاعداديه الاولى	٢	٤	١	٧	١٤
	اناث الاشرفيه الاعداديه الثانيه	٣	-	١	٤	٠٨
	اناث الجوفه الاعداديه	١	١	-	٢	٠٤
	اناث التاج الاعداديه	٣	٤	١	٨	١٦
	اناث حي الاميرحسن الاعداديه	٤	٤	١	٩	١٨
	اناث المهاجرين الاعداديه	٢	-	-	٢	٠٤
	اناث نزال الاعداديه	٣	-	١	٤	٠٨
	اناث الزهور الاعداديه	١	-	١	٢	٠٤
	المجموع	٢٩	٢٧	١٠	٦٦	١٣٢
الشماليه	اناث النزهه الاعداديه الاولى	٢	٤	١	٧	١٤
	اناث النزهه الاعداديه الثانيه	٣	-	١	٤	٠٨
	اناث النزهه الاعداديه الثالثه	٢	٤	١	٧	١٤
	اناث النزهه الاعداديه الرابعه	٣	٤	٢	٩	١٨
	اناث الهاشمي الشمالي الاعداديه الاولى	١	١	-	٢	٠٤
	اناث الهاشمي الشمالي الاعداديه الثانيه	١	٢	٤	٧	١٤
	اناث جبل القصور الاعداديه	١	-	-	١	٠٢
	المجمـــوع	١٣	١٥	٩	٣٧	٧٤
	اناث ماركا الاعداديه الاولى	٣	١	١	٥	١٠
	اناث ماركا الاعداديه الثانيه	٥	٦	-	١١	٢٢
	اناث الرصيفه الاعداديه الاولى	٢	-	-	٢	٠٤
	اناث الرصيفه الاعداديه الثانيه	١	٢	-	٣	٠٦
	اناث الرصيفه الاعداديه الثالثه	٢	٤	-	٦	١٢
	المجمـــوع	١٣	١٣	١	٢٧	٥٤
	المجموع العام	٥٥	٥٥	٢٠	١٣٠	٢٦٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وكالة هيئة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بالاردن

دائرة التربية والتعليم

الرقم : د ت أ/٤١٤- ٢٢٠٦ ٣ شباط ١٩٨٥

السيد محمد الرابي المحترم ،
مدير تعليم منطقة عمان الجنوبية .

السيد يوسف مناصرة المحترم ،
مدير تعليم منطقة عمان الشمالية .

الموضوع : دراسة ميدانية

يعد السيد عمر المريدي دراسة لنيل درجة الماجستير في الارشاد النفسي من الجامعة الاردنية موضوعها " أثر اليتم على السلوك التكيفي للطلبة في مستوى المرحلة الاعدادية " وتتناول الدراسة طلبة المرحلة الاعدادية فقط ، شريطة أن يكون الطالب :-

أ) يتيم الأب او الأم او كليهما معا .
ب) أن يكون عمره بين ١٢ - ١٦ سنة فقط .

آمل مساعدة الباحث في الحصول على المعلومات المطلوبة من مدارسكم المعنية وفق الترتيب التالي ، وارسالها الى الباحث نفسه (عمر المريدي - رئاسة وكالة الغوث / عمان) .

الرقم	الاسم	الصف	العمر	العنوان	ملاحظات

شاكرين للجميع تعاونهم .

عطية محمود

مدير دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث
بالاردن .

نسخة : لكل من السيدين مدير منطقة عمان الجنوبية
ومدير منطقة عمان الشمالية المحترمين .
نسخة : للسيد عمر المريدي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (١٣)

الرقم : د ط/٤١٤/٤٩٥ التاريخ : ١٧ آذار ١٩٨٥

السيد محمد شاهين المحترم
مدير تعليم منطقة الزرقاء .

الموضوع : دراسة ميدانية

يعدّ السيد عمر العريدي دراسة لنيل درجة الماجستير في الارشاد النفسي من الجامعة الاردنية موضوعها " أثر اليتم على السلوك التكيفي للطلبة في مستوى المرحلة الاعدادية " وتتناول الدراسة طلبة وطالبات المرحلة الاعدادية فقط شريطة ان يكون الطالب :-

١) يتيم الأب أو الأم أو كليهما معا .
٢) أن يكون عمره ما بين ١٢ - ١٦ سنة .

آمل مساعدة الباحث في الحصول على المعلومات المطلوبة من مدارسكم المعنية وفق الترتيب التالي وارسالها الى الباحث نفسه (عمر العريدي / رئاسة وكالة الغوث / عمان) .

الرقم	الاسم	الصف	العمر	العنوان	فئة اليتم			ملاحظات
					أب	أم	أب وأم	

شاكرين للجميع تعاونهم .

عطية محمود

مدير دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث بالاردن .

نسخة : للسيد مدير منطقة الزرقاء المحترم .
للسيد عمر العريدي .

ك١/رق .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

A B S T R A C T

The IMPACT OF ORPHANHOOD ON THE ADAPTIVE BEHAVIOR OF STUDENTS AT THE PREPARATORY LEVEL

"Master Thesis" , Presented by OMAR ALI AL-MARRIDI in partial fulfilment of the requirement for an M.A degree from the Faculty of Education, University of JORDAN.

(MAJOR ADVISOR DR. SULEIMAN RIHANI)

The purpose of this study was to investigate the effects of orphanhood on the adaptive behavior of students at the preparatory school level & to investigate whether the orphans adaptive behavior differ with their sex as expressed by The Minnesota Counselling Inventory.

Two major questions were raised:

1. Is there a significant difference in the adaptive behavior between orphan and non-orphan adolescents?
2. Does the orphan adolescent's adaptive be-havior differ with sex ?

The population of this study consisted of all orphan and non-orphan students between 13-16 years of age, registered in the first, second and third preparatory classes in UNRWA schools in Amman district, during the scholastic year 1984/1985.

For the purpose of this study, orphans included were those who lost either one of their parents or both at least two years before conducting this study.

A random stratified sample of (520)adolescents (260 orphan boys and girls and 260 non-orphan boys and girls) was drawn from the population to represent the following:

1 - Father orphan	(110)	50% boys and 50% girls
2 - Mother orphan	(110)	50% boys and 50% girls
3 - Both parents orphan	(40)	50% boys and 50% girls
4 - Non-orphan	(260)	50% boys and 50% girls

The Jordanian version of the Minnesota Counseling Inventory (MCI) was applied and the students were given instructions by the researcher on how to answer in writing on a specially provided

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

answer-sheet.

A4 x 2 analysis of variance was used to analyse the results of this study.

The results of this study can be summarized as follows:-

1. The results of Multi-variance analysis revealed significant effect of orphanhood and sex on the orphan adolescent's adaptive behavior.
2. There was asignificant effect of orphanhood on only one sub-test of the MCI, that is the family relation ships sub-test.

   However no significant effects of orphanhood were found on the rest of the MCI sub-tests.
3. There was no significant difference between the performance of orphan boys and girls on the seven sub-tests.
4. No orphanhood by sex interaction effects were found on any of the sub-tests of the MCI.

AS the findings showed no significant differences between orphans & non-orphans, this might be attributable to differences in environ mental effects, care condition, and cultural factors surrounding the adolescent orphan.

As this study was restricted to orphans in preparatory schools in the Amman Urban Area, It is possible to conduct similar studies in other Urban Areas within Jordan. It is also recommended to conduct studies on the effect of the duration of parents death on adaptive behavior through the stages of child development.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit